يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٤ الموافق ١٩ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ. ●
● العدد ٤٠/٢٣٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٤٠ شيكل ●

” אל-אתיחאד ”
AL-ITTIHAD

Vol. 237/40 - 21.2.1984 - Price: 40 Shekel

وساطة سوفييتية لعقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري والفلسطيني

● الصحف السورية: النائب الأول لرئيس الوزراء السوفييتي سيزور سوريا قبل نهاية الشهر الحالي ● هاني الحسن الى دمشق ومصدر فلسطيني مطلع في عمان يؤكد على وجود وساطة عربية وفلسطينية لدفع عجلة التقارب السوري - الفلسطيني ●

● دمشق - ذكرت الصحف السورية، أمس الاول، أن النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، حيدر علييف، سيقوم بزيارة عمل رسمية الى سوريا قبل نهاية الشهر الحالي. وكانت هذه الزيارة قد أرجأت بسبب وفاة الرئيس السوفييتي الراحل يوري اندروبوف.

وأشارت هذه الصحف الى أن من بين المواضيع التي سيبحثها المسؤول السوفييتي مع القيادة السورية موضوع العلاقات السورية - الفلسطينية وامكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

- البقية على ص ٣ ع ٣ -



● ياسر عرفات ● حافظ الاسد

كلمة الاتحاد

الخروج: لا مَفَر منه !
فاما ان يخرجوا من لبنان وإما أن يخرجوا من الحكم !

الخطورة في تصريح شولتس الأخير ليست، بالضبط، في أنه يضع اللوم على اسرائيل بما أصاب المخطط العدواني الامريكي في لبنان من انهيار كامل. إنما الخطورة هي في محاولته تشجيع حكام اسرائيل على القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا. فلماذا لا ينتظر «انتصار سوري ساحق في لبنان»؟ قال: «لإن اسرائيل ستقوم بموازنة هذا الاتجاه السوري». وأضاف - بأشد الوضوح - قائلا: «وإذا وقع الصدام بين اسرائيل وسوريا فلن يكون من الصعب عليَّ تقرير الطرف الذي أقف معه»!

ويزيد في هذه الخطورة ما أبداه وزير الأمن الاسرائيلي موشي آرنس، في اليوم نفسه، من استعداد لأن يركب رأسه ولأن يغامر حيث تتردد واشنطن في المغامرة خوفاً على مصير السلام العالمي.

لقد بلغ الوزير الاسرائيلي مبلغاً من التطرف العدواني والحربجي بحيث رأى، في هذا الخوف الأمريكي المشروع على مصير السلام العالمي، دليلاً على «تقاعس الغرب».. أما حكام اسرائيل - قال - فلا يعرفون أية مسؤولية. قال: «إنه ينتظر ان يكون السوريون يفهمون أن اسرائيل، بالنقيض عن دول الغرب برئاسة الولايات المتحدة، تتمتع بصفة الإصرار على قراراتها وبالقوة الكافية لتحقيق أهدافها» (هآرتس أمس).

ليس آرنس أول مسؤول اسرائيلي أظهر مثل هذا الاستخفاف بقضية السلام العالمي. لقد سبقته الى ذلك غولدة مئير حين كانت رئيسة للوزراء. غير ان استخفاف آرنس يُذَكرنا، في ظل الانهيار الأمريكي الحالي في لبنان، باستخفاف انتحاري ومميت أبداه، في حينه، حكام سايغون (فيتنام الجنوبية). وحكام اسرائيل يجب الا يستبعدوا أن يكون ريغن وشولتس مستعدين لإلقائهم في مغامرة مميتة مماثلة حفظاً على مركزيهما - مركزي ريغن وشولتس.

ومما لا شك فيه ان الأوساط الدمقراطية الاسرائيلية، التي تتسع وتتكرر مظاهراتها ضد استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان، تدرك هذا الخطر.

وتفتش حكومة شمير وآرنس عن «مبررات» تتوهم أنها «تجيز» لها البقاء في لبنان والقيام بمغامرات عسكرية جديدة في لبنان. وبذلك تحاول ان تتناسى أن هجومها على لبنان - أصلاً - لم يكن له أي مبرر.

ويثير السخرية، أشد مما يثير القلق، «المبرران» اللذان يستتر وراءهما آرنس وحكومته.

«المبرر» الأول أن «المخربين» الفلسطينيين قد عادوا الى بيروت والى الجنوب. لقد عادت جميع أطراف الحركة الوطنية اللبنانية وأكدت على ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو مجرد وجود مدني (أي في انتظار العودة الى بلادهم) وان الوطنيين اللبنانيين، فقط لا غير، هم الذين يقومون بعمليات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في كل مكان من لبنان. إن هذا «المبرر»، الذي لم يكن مبرراً في يوم من الأيام، فقد سقط نهائياً أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. أليس كذلك يا شارون ويا ايتان؟ وإلا، فماذا «أنجزتما» في لبنان بالثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه شعبكما؟!

وأما «المبرر» الثاني، والذي جاء على لسان آرنس نفسه، فهو ان جيشه لن يخرج من الجنوب اللبناني «ما دام لا يوجد في لبنان حكومة قادرة على تقديم ضمانات صادقة لمنع ظهور عمليات إرهاب ضد مستوطنات الشمال». وواضح انه لن تظهر مثل هذه «الحكومة القادرة»، في رأي حكومة شمير وآرنس، لا في لبنان ولا في أي بلد عربي آخر، إلا إذا ارتبطت، على الأقل، باتفاقيات مع اسرائيل من نوع «كامب ديفيد». ألا يحق لنا ان نسأل البروفسور آرنس: ألا تتذكر أنه ظهر، في اوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية، موقف «أمني» مشابه؟!

ان ورطة العدوان الاسرائيلي - الامريكي في لبنان هي ورطة لا قعر لها. ولذلك من الأفضل للمعتدين الاسرائيليين أن يلحقوا زملاءهم الأمريكيين وأن يتصرفوا مثلما يتصرفون: حذوك النعل بالنعل - أي ان يلحقوا حالهم ويخرجوا!

أما اذا كان من الصعب على حكومة شمير وآرنس، كما نرى، ان تخرج من لبنان فإنه لا يبقى أمامها سوى أن تخرج، هي نفسها، من الحكم، وعلى نفسها جنت براقش. ويجب الا يُسمح لها ان تجني على شعبها وعلى شعوب منطقتنا أكثر مما جنت!

(«الاتحـــــــاد»)

أنباء متضاربة حول عملية انزال عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق قرب بيروت!

● الطائرات الحربية الاسرائيلية والامريكية تواصل التحليق فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية ● مئات المدنيين، بين قتيل وجريح - ضحايا الغارات الاسرائيلية الوحشية ● الجميل يستدعي وزير خارجيته على عجل! ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تضاربت الأنباء، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، حول عملية إنزال عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق من البحر باتجاه بيروت الغربية الوطنية بدأت البوارج الحربية الاسرائيلية بها مساء أمس.

فقد بدأ راديو «صوت لبنان»، التابع لحزب الكتائب، بذيع نبأ تدخل عسكري اسرائيلي جديد في بيروت منذ الساعة الخامسة والربع وحتى الساعة السادسة والربع من مساء أمس في صورة نشرات أخبار قصيرة كما يلي: «نزلت القوات الاسرائيلية الى خلدة جنوبي بيروت تحت ستار قصف مدفعي كثيف. خمسة عشر سيارة عسكرية اسرائيلية تتقدم نحو بيروت الغربية بينما اتخذت

- البقية على ص ٣ ع ٣ -



● برج اوراق الشدّه الذي نصبه المتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس الاول، الذي يمثل سياسة الحكومة المنهارة وكتب عليه: «لنخرج من لبنان» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«تاس»:

اسرائيل تستعد لتوسيع نطاق عدوانها على لبنان

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء، أمس، اسرائيل بأنها تستعد لتوسيع نطاق عدوانها على لبنان وأنها تحاول أن تعرقل الجهود المبذولة من أجل التوصل الى حل سلمي للازمة اللبنانية.

وأكدت الوكالة أن تصرفات اسرائيل تشكل مساندة للجيش الفئوي الذي يقاتل ضد القوات الوطنية اللبنانية كما تشكل محاولة لفرض اتفاق ١٧ أيار.

واستنكرت «تاس» التصرفات العدوانية الجديدة لحكام اسرائيل في لبنان. وأكدت أن الغارات الاستفزازية التي يقوم بها المعتدون الاسرائيليون تساندها واشنطن بصورة دائمة.

ام ثاكل تصرخ في مظاهرة ضد الحرب في لبنان

دفاعاً عن اي وطن سقط إبني؟

* الوزير نئمان يتظاهر تأييداً لسياسة الحكومة! *

● حيفا - جرت، امس الاول، مظاهرتان امام مكتب رئيس الحكومة في القدس طالبت الاول بالانسحاب من لبنان بينما ايدت الثانية سياسة الحكومة وبقاء الجيش في لبنان.

وشارك في المظاهرة ضد الحرب في لبنان مئات من اعضاء الكيبوتسات ومن سكان الاحياء الفقيرة في القدس. وبرزت في المظاهرة الام الثاكل، افرات شبيغل، ممثلة حركة «آباء وامهات ضد الصمت» التي تساءلت: «دفاعاً عن اي وطن سقط ابني؟ هل استغلت الثقة التي اعطيت لكم للدفاع عن الشعب اللبناني؟ ان دماءه تصرخ فيكم من داخل التراب». وقالت انها لن تغفر لمن ارسل ابنها ليقتل عبثاً.

وكان المتظاهرون قد نصبوا لافتة كبرى كتب عليها: اخرجوا من لبنان! وبرجاً من الاوراق يمثل سياسة الحكومة المنهارة.

وتحدث في المتظاهرين عدد من اعضاء الكيبوتسات وممثل عن الجنود الذين انهوا خدمتهم في لبنان. كما جرى التوقيع على عريضة تعارض الحرب في لبنان.

اما المظاهرة الثانية فقد ضمت عشرات من جماعة «تسومت» وهي حركة اقترن قيامها برئيس الاركان الاسبق، رفائيل ايتان، وشارك فيها الوزير المتطرف «يوفال نئمان» ورئيس بلدية «كريات شمونة».

وبرر الوزير نئمان «ضرورة» بقاء الجيش في لبنان بعدم وجود عنصر يمكن تسليمه المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي!

وذكرت امس صحيفة «عل همشمار» ان شاباً اسمه شبتاي هدد قبل بدء المظاهرة قائلاً: «من الجائز ان يقذفكم اب ثاكل بقنبلة»!



استنكار شديد لعدوان عناصر موتورة على احتفال «كتلة الاتحاد التقدمية» في جامعة النجاح!

● القدس - قوبل عدوان بعض العناصر الموتورة على المهرجان الذي أقامته «كتلة الاتحاد التقدمية» في جامعة النجاح الوطنية، امس الاول، باستنكار وغضب شديدين.

فقد اجمعت على إدانة هذا العدوان ومرتكبيه جميع هيئات الجامعة ومجلس الامناء والعمداء. كما دانه عدد من مسؤولي «الكتلة الاسلامية»، الذين حاولوا التنصل من مسؤوليته بالادعاء ان الذين قاموا به هم «عناصر منفلتة»! كذلك أصدرت جميع الفئات الطلابية بيانا استنكرت فيه العدوان وأعلنت رفضها التام لمواقف العناصر التي ارتكبته.

وكانت «كتلة الاتحاد التقدمية» قد عقدت هذا المهرجان في قاعة الجامعة احتفالا بذكرى مرور عامين على إقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني. كما نظمت معرضا للكتب في الساحة الخارجية.

وفي ختام المهرجان فوجيء المشاركون فيه بضرب على ابواب القاعة الزجاجية وتكسيرها وبمحاولات تمزيق الكتب في الخارج. فهرع الطلاب الى الساحة واشتبكوا مع المعتدين مما اسفر عن إصابة عدد منهم بجراح طفيفة.

هذا وأصدرت إدارة الجامعة، امس، قرارا باغلاق الحرم الجامعي لمدة ثلاثة أيام.

اصابة جندي اسرائيلي في صيدا

● ثلاثة من نواب المعراخ يمتدحون ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ● «صوت الجبل»: تنسيق كتائبي - اسرائيلي لاقامة جيش بديل لميليشيات سعد حداد ●

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة، صباح امس، اثر انفجار قنبلة القيت على سيارة عسكرية كانت تجوب القطاع الجنوبي من صيدا في الجنوب اللبناني المحتل.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل اذاعة الجيش ان قنبلتين القيتا، صباح امس، على شاحنات عسكرية اسرائيلية كانت تجتاز المدينة. وادعى المراسل ان انفجار القنبلتين لم يسفر عن سقوط ضحايا او وقوع خسائر مادية. وقد قام جنود الاحتلال، على الاثر، بتمشيط المنطقة بحثا

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

تهانينا

الى الاعزاء غسان فران وعروسه هيام عودة بمناسبة الخطوبة، مع تمنياتنا لكما بسعادة دائمة، والف مبروك.

سعيد خشيبون وسامي بلان - كفركنا

القائد الفلسطيني نايف حواتمة:

المنشقون وحلفاؤهم حاولوا ارغامنا على انتهاج سياسة لم نقررها في مؤسساتنا الشرعية

* يدين كل سياسة مغامرة ترمي الى ابعاد ياسر عرفات عن قيادة م. ت. ف *

● بوخارست - أشاد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بموقف ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من برنامج الوحدة والاصلاح الذي طرحته القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية.

ودان حواتمة كل سياسة مغامرة ومتطرفة داخل م.ت.ف ترمي الى تبديل عرفات والقيادة الفلسطينية بقادة اخرين.

وأكد، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في بوخارست في ختام مباحثاته مع القادة الرومانيين، على ان المنشقين وحلفاءهم حاولوا إرغام قوى الثورة وابناء الشعب الفلسطيني على انتهاج سياسة لم يقررها هذا الشعب في مؤسساته الشرعية.

وقال: عندما خرجت مجموعات المنشقين لتقول لا لمقررات المجلس الوطني ولا لقرارات القمم العربية ولا لمؤتمر دولي موسع ولا لبيان براغ قلنا لهم بصوت عال: لا لهذه المغالطات.

ودعا الى تطوير الحوار القائم بين القوى الفلسطينية الاساسية للوصول الى تفاهم سياسي يضمن انجاح دورة المجلس الوطني القادمة والاتفاق على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني مشددا على ان الشعب الفلسطيني يرفض كل أشكال الوصاية والاحتواء.

وتحدث حواتمة عن مباحثاته مع قادة الحزب الشيوعي الروماني فقال إنها تناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وتم الاتفاق خلالها على انه لا يمكن التوصل الى اي حل سياسي بدون م.ت.ف وأن الصيغة العملية لحل أزمة الشرق الاوسط هي مؤتمر دولي موسع برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الاردن يعتزم قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا

● عمان - و.ص.ف - علم، أمس، من مصدر مطلع في عمان أن الاردن يعتزم قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا، على أثر الهجوم الذي أعلنت السلطات الاردنية أنه وقع على السفارة الاردنية في طرابلس، يوم السبت الماضي.

وأوضح رئيس وزراء الاردن أحمد عبيدات، أمس، أن بلاده طلبت من السفير الاردني في ليبيا ومن مستشاره أن يعودا الى عمان.

رؤساء السلطات المحلية العرب في قرى الشاغور والبطوف:

اطلقوا سراح ابناء عرب السواعد واوقفوا اوامر هدم بيوتهم

● الرامة - لمراسلنا - ابرق رؤساء السلطات المحلية العرب في قرى الشاغور والبطوف الى وزير الداخلية واللجنة الداخلية في الكنيست ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومتصرف اللواء الشمالي في الناصرة - يحتجون فيها على اعتقال مواطنين من عرب الكمانة (السواعد) بتهمة البناء غير المرخص.

وطالب الرؤساء في برقيتهم باطلاق سراح هؤلاء المواطنين وابطال اوامر الهدم ضد البيوت القائمة في المنطقة. كما طالبوا السلطات بتوفير الوسائل الملائمة لحماية هؤلاء السكان من التشرد واجراء مفاوضات مع الاطراف المعنية من اجل تقريب وجهات النظر والتعايش السلمي بين الشعبين.

ووقع على البرقية الرؤساء: محمد مناع - مجد الكروم والياس قسيس - الرامة واحد امون - دير الاسد وعلي ابراهيم - البعنة - واحمد عباس - نحف ومحمد عيري نصار - عرابة ومحمد غنايم - سخنين ورجا الخطيب - دير حنا.

هو الحي الباقي

نعي

ارملة الفقيد واولاده وعائلته وعموم آل شلح وعبد النور في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي وعميدهم

توفيق حنا شلح
(ابو منصور)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٨٤/٢/٢٠ عن عمر يناهز ٨١ عاماً متمماً واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن بشارع الصهيونية رقم ٩ - حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقر الميزانية المقترحة للسنة المالية المقبلة بمبلغ ٤٣٦٠ مليار شيكل

● سفر شمير الى اوروبا وضريبة السفر محاولتان لانقاذ ما يمكن انقاذه ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أقرّت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في اجتماعها أمس مشروع اقتراح قانون وزير المالية بشأن ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ٨٥/٨٤ البالغة (٤٣٦٠) مليار شيكل، ما لم تستطع أن تقرّه في اجتماعها أمس الاول بسبب الخلافات التي برزت بين وزير المالية وأعضاء اللجنة بشأن البند القاضي بتعديل الميزانية كل ثلاثة أشهر على أساس وتيرة التضخم المالي.

وتوصل أعضاء اللجنة امس الى حل وسط يقضي بأن تعدل الميزانية ليس على أساس نسبة التضخم فحسب وإنما ايضا على أساس مدخولات الدولة ومستوى النشاط الاقتصادي والبطالة أيضا. وسيقدم مشروع القانون للكنيست غدا «الاربعاء» لمناقشته.

هذا وأعلن رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست النائب جاد يعقوبي (معراخ) أن هذه الميزانية مبنية على أساس عجز هو ضعف العجز في السنة المالية الحالية.

وعلى صعيد آخر اجتمع وزير المالية أمس بعميد بنك اسرائيل وبحثا الميزانية والسياسة الاقتصادية للحكومة، وتقرر الاستمرار في سياسة «اللجم» بهدف تقليص كمية المال المتداول والاعتمادات الحكومية ما عدا الاعتمادات الممنوحة للتصدير كما وجّها الدعوة الى كل الجهات ذات العلاقة للتوصل الى اتفاق بشأن الاجور والأسعار.

ويجمع المراقبون على ان زيارة رئيس الحكومة يتسحاق شمير لهولندا وبلجيكا واجتماعه بكبار المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة تأتي في اطار جهود الحكومة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي ادخلت البلاد اليها. وسيعمل شمير خلال زيارته على اقناع السوق الاوروبية بعدم ضم اسبانيا والبرتغال اليها ومنح اسرائيل تسهيلات جمركية، وذلك لانقاذ التصدير الزراعي الاسرائيلي من الانهيار. وبالمقابل أجرت الحكومة أمس الأول بحثا حول وضع الزراعة في البلاد لا سيما التصدير الزراعي الذي يشكل ٣٠٪ من المنتوج الزراعي في البلاد. وكما هو معروف يواجه التصدير الزراعي أزمة شديدة تهدد الفرع بالانهيار. وهذا ما دفع وزير الزراعة الى طلب دعم من الحكومة للفرع بقيمة ٤٠ - ٥٠ مليون دولار.

وفي إطار محاولات الحكومة الخروج من الأزمة الاقتصادية، طرح على الكنيست أمس مشروع اقتراح قانون ضريبة السفر الذي فشلت في تمريره في الاسبوع الماضي للقراءة الثانية والثالثة. وأقرّ أمس تعديل الضريبة وجعلها ١٢ ألف شيكل بأغلبية ٤٩ صوتا مقابل ٣٧. هذا وانتقد النائب توفيق طوبي الاقتراح مشيرا الى شكليته وعدم جدواه لا سيما وأن المدخولات التي يوفرها مشروع الاقتراح لميزانية الدولة لا تذكر قياسا بالمبالغ الباهظة التي تصرف كل يوم على تمويل بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان. اذ يكلف كل يوم ١.٥ مليون دولار!

هذا ومن انعكاسات الأزمة الاقتصادية على جهور المواطنين هو قيام الجمهور وخلال ثلاثة أشهر فقط (أيلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٨٣)، بسحب حوالي ٣١ مليار شيكل من برامج التوفير واستثمر منها، ٨.٥ مليار شيكل فقط، هذا ما أعلنه المسؤولون عن سوق النقد في وزارة المالية مؤخرا.

ويبقى أن نسأل، هل ما زال اورغاد مصرا على المضي في سياسته الاقتصادية على الرغم مما تركته من انعكاسات على حياة الدولة؟ وهل تستمر حكومة شمير في التعلق بالسوق الاوروبية وبضريبة السفر لانقاذ ما يمكن انقاذه؟

الشرطة تتحرش بمواطن من معاوية وبأبنائه

● معاوية - لمراسلنا شريف توفيق - داهم افراد الشرطة، يوم الاربعاء الماضي (١٩٨٤/٢/١٥) بيت السيد احمد عبد الرؤوف من قرية معاوية في المثلث وقاموا بتفتيش البيت بحجة البحث عن بضاعة مسروقة. ورغم ان افراد الشرطة لم يعثروا على شيء فقد اعتقلوا ابن صاحب البيت، نور الدين احمد عبد الرؤوف بحجة انهم يتهمونه بـ «السرقة»!

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها منزل السيد احمد عبد الرؤوف للتفتيش. فقد سبق ان اجرت الشرطة عمليات تفتيش اخرى في الماضي ولم تعثر على شيء.

ويفيد مراسلنا ان اهالي القرية يربطون بين تسلط الشرطة على منزل السيد احمد عبد الرؤوف والتحرش به وبين كون ابنائه الاربعة اعضاء في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واحدهم يتلقى الدراسة الجامعية في معاهد الاتحاد السوفييتي.

ويصف صاحب البيت اعمال الشرطة هذه بانها استفزازية ويقصد منها ارهابه وارهاب ابنائه لثنيهم عن طريق الحزب الشيوعي. ويطالب السيد عبد الرؤوف الشرطة بان تكف عن التحرش به وبابنائه بمثل هذه الاساليب المقلسة.

لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس كفر قرع المحلي تقرر

المطالبة بتوظيف عاملين اجتماعيين لرعاية الشباب في كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - عقدت لجنة الشؤون الاجتماعية في مجلس كفر قرع المحلي جلستها الاولى يوم الاحد الماضي (١٩٨٤/٢/١٩) باشتراك رئيس المجلس وموظف الشؤون الاجتماعية في القرية.

وقدم رئيس اللجنة، السيد زهير توفيق، بياناً عن الاوضاع الاجتماعية في القرية حيال سياسة التمييز الفاضح التي تمارسها الحكومة تجاه القرى العربية في جميع المجالات وخاصة في مجال الخدمات الاجتماعية.

ثم جرى نقاش حي شارك فيه جميع الحضور.

ثم تقرر في نهاية الاجتماع وضع برنامج عمل للجنة تضمن:

- ● توعية الجمهور في القرية، وخصوصاً المحتاجين، للتقدم بطلبات مساعدة من قسم الشؤون الاجتماعية.
- ● العمل على اقامة لجنة لرعاية المسنين تقوم باجراء احصاء عام حول عدد المسنين في القرية والعمل على اقامة بيت للمسنين.
- ● مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومكتب الوزارة في الخضيرة المسؤول عن القرى العربية في المثلث الشمالي - بتوظيف عاملين اجتماعيين لرعاية الشباب، علماً انه في قرية كفر قرع لوحدها، يوجد ٥٢ شاباً دون سن ال (١٦) لا يتعلمون ولا يعملون.
- ● مطالبة الوزارة ببناء مدرسة للتأهيل المهني لهؤلاء الشباب.
- ● السعي لزيادة الميزانيات والقوى العاملة والتوجه الى مكتب الرفاه الاجتماعي في الخضيرة لتوظيف عامل اجتماعي في المدرسة الثانوية.

رياضة

اختتام الالعاب الاولمبية الشتوية

الرياضيون السوفييت يفوزون باكبر عدد من الميداليات!

● سراييفو - اختتمت هنا مساء أمس الأول (الأحد)، الدورة الأولمبية الشتوية الرابعة عشرة. وجرت المراسيم الاحتفالية في قصر الرياضة في زيترا. وقد اطفئت النار الأولمبية. واشترك في المباريات عدد قياسي من الدول (٤٩).

وجرت المباريات من أجل (٣٩) مجموعة من الميداليات. ونال أكبر عدد منها الرياضيون السوفييت الذين فازوا بـ (٢٥) ميدالية وشغل المرتبة الثانية رياضيو المانيا الدمقراطية الذين نالوا (٢٤) جائزة ولكن الألمان فازوا بأكبر عدد من الميداليات الذهبية (٩).

واستعرضت «دورة سراييفو» تزايد شعبية الأنواع الشتائية للرياضة في العالم أجمع. وحمل الميداليات الأولمبية من سراييفو الى الوطن ممثلو (١٧) بلداً وذلك أكثر من أي وقت مضى.

وصرح خوان انطونيو سرامنتش، رئيس اللجنة الأولمبية الدولي بان الدورة التي انتهت ستسجل في التاريخ بأنها افضل دورة واصبحت دليلاً واضحاً على نصرة قضية الافكار الاولمبية: افكار السلام والصداقة والتعاون.

وفي مباريات اليوم الأخير للدورة فاز الاتحاد السوفييتي بميدالية ذهبية في سباق الهوكي على الجليد وفازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الفضية. وفاز الاخوان ستيف وفيل ماهر (الولايات المتحدة) بميدالية ذهبية في بطولة «السلالوم» الأولمبي للرجال.

وفي تزحلق النورديك للمسافات الطويلة ٥٠ كم، بمجال فاز السويدي توماس واسبرج بميدالية ذهبية.

وفيما يلي اللائحة النهائية بالميداليات التي تم الحصول عليها خلال الالعاب:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١. المانيا الدمقراطية	٩	٩	٦	٢٤
٢. الاتحاد السوفييتي	٦	١٠	٩	٢٥
٣. الولايات المتحدة	٤	٤	-	٨
٤. فنلندا	٤	٣	٦	١٣
٥. السويد	٤	٢	٢	٨
٦. النرويج	٣	٢	٣	٨
٧. سويسرا	٢	٢	١	٥
٨. كندا	٢	١	١	٤
٩. المانيا الاتحادية	٢	١	١	٤
١٠. ايطاليا	٢	-	-	٢
١١. بريطانيا	١	-	-	١
١٢. تشيكوسلوفاكيا	-	٢	٤	٦
١٣. فرنسا	-	١	٢	٣
١٤. اليابان	-	١	-	١
١٥. يوغسلافيا	-	١	-	١
١٦. لختنشتاين	-	-	٢	٢
١٧. النمسا	-	-	١	١

● كميات هائلة من البندورة «الفائضة» قذفها المزارعون من منطقة النقب في احدى المزابل ثم راحت التراكتورات «تحرثها» ذهابا وايابا.. وذلك احتجاجا على الأزمة المتفاقمة التي تواجهها الزراعة في البلاد ●

الجبهة في الكنيست تقترح قانونا لحظر ابادة فائض المنتجات الزراعية

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة امس (الاثنين) اقتراح قانون لجدول اعمال الكنيست لحظر ابادة فائض المنتجات الزراعية. وينصّ القانون المقترح على اقامة سلطة رسمية خاصة تشتري فائض الانتاج الزراعي وتقدمه للمؤسسات الخيرية.

ويفرض القانون المقترح عقوبة السجن لمدة سنة واحدة على كل من يقوم بابادة فائض الانتاج الزراعي وبتغريمه بمبلغ يعادل قيمة الانتاج الزراعي الذي يبيده.

وجاء في الاقتراح انه في ظروف يعيش فيها نصف مليون مواطن تحت خط الفقر فمن الممكن توزيع المنتوج الزراعي الفائض عليهم بدل ابادته وحرقه!

ويأتي هذا الاقتراح على خلفية تكرار حوادث إبادة المنتجات الزراعية الفائضة. فقد ابيدت آلاف الاطنان خلال نزاع العمل الذي أعلنه عمال الموانيء قبل شهرين. ويتكرر الامر هذه الايام في المستوطنات في جنوب النقب حيث يقوم المزارعون وبمراقبة مجلس الخضار بابادة آلاف الاطنان من البندورة والفلفل الاخضر والاحمر والكوسا وهي الفائض المتراكم لديهم بعد ان حدد مجلس الخضار كمية الانتاج لكل مستوطنة. ويقوم المجلس بتعويض المزارعين بمبالغ ضئيلة عن الكميات المبادة. يقول المزارعون أنها لا تكاد تكفي لتسديد ديونهم!

البوليس نشيط في الاستفزاز

● جديدة - لمراسلنا - اعترض خمسة من رجال الشرطة، امس الاول، طريق ثلاثة شبان من قرية جديدة بالقرب من قريتهم. وقاموا بتفتيش الشبان الثلاثة بحجة البحث عن مخدرات. وعندما لم يجد افراد الشرطة شيئا حاولوا استفزازهم والاعتداء عليهم.

ويذكر مراسلنا ان هذه ليست المرة الاولى التي تحصل فيها مثل هذه الاستفزازات ضد شبان من قبل رجال الشرطة.

المجلس الاداري الجديد للاتحاد العام لطلبة فلسطين يمثل تحالفاً وطنياً واسعاً

● تونس - الوكالات - عقد مجلس إدارة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، يوم الاحد (٢/١٩) اول اجتماع له في تونس بعد ان اختتم الاتحاد مؤتمره العام التاسع، يوم السبت (٢/١٨)، في الجزائر.

وأذاع «صوت فلسطين» ان المجلس الاداري يضم ٣٣ عضواً تمّ انتخابهم في المؤتمر الأخير في اطار قائمة تحالف وطني واسع لمختلف قوى الساحة الفلسطينية التي شاركت في المؤتمر. وهذه القوى هي: «فتح» والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية.

وساطة سوفييتية لعقد لقاء قمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة في عمان، أن وساطة عربية وفلسطينية تجري حالياً من أجل دفع التقارب السوري - الفلسطيني الى أمام وفي سبيل عقد لقاء قمة بين الاسد وعرفات.

وذكرت المصادر نفسها أن زيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. الى دمشق في أواخر الاسبوع الماضي تندرج في سياق هذه الجهود للوساطة التي تبذلها دول صديقة للطرفين.

كما نسب الى مصادر فلسطينية في عمان، أمس الاول، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، هاني الحسن، سيقوم بزيارة الى سوريا خلال الايام القريبة القادمة.

وأشارت صحيفة «صوت الشعب» الى أن المعلومات الواردة من العاصمة السورية تؤكد استعداد الحكومة السورية لاستقبال اي وفد يمثل حركة فتح بعد زيارة القدومي.

ويسود الاعتقاد بأن كل هذه التطورات تثبت وجود أجواء تتيح امكانية نجاح هذه الوساطات الحميدة.

اصابة جندي اسرائيلي في صيدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي صيدا ذكر المراسلون العاملون في المنطقة ان القنبلة القيت من احدى الحدائق المطلة على الطريق، والتي غالبا ما يستخدمها رجال المقاومة الوطنية لنصب كمائن ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأضاف هؤلاء المراسلون ان قوات الاحتلال تقوم، دوريا، باقتلاع جذور النباتات على مساحة بضع مئات من الامتار وبتدمير الاسوار المحيطة بهذه الحدائق فزعا من وقوع عمليات مقاومة اضافية.

●● غور يكيل المديح لجاهزية جيش الاحتلال

وأذاعت الصحف الاسرائيلية، امس، نبأ الزيارة التي قام بها الى جنوب لبنان اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون جاهزية الجيش الاسرائيلي التابعة للجنة الخارجية والامن البرلمانية. النواب موتي غور وشلومو هيلل وميخائيل بار زوهر وجميعهم من المعراخ. واضافت الصحف ان النواب الثلاثة زاروا قرية جبشيت (حيث ارتكب الاحتلال وعملاؤه جريمة اغتيال الامام راغب حرب).

وتزامنت هذه الزيارة مع قيام رجال المقاومة بشن هجوم على قوات الاحتلال.

وقد انبرى النائب غور يكيل المديح لمستوى جاهزية جيش الاحتلال كما لمسها بام عينه على حد تعبيره، واشارت الصحف الى ان نواب المعراخ الثلاثة «عادوا بانطباعات جيدة من هذه الزيارة» !!

●● جيش بديل لميليشيات سعد حداد

وذكر راديو «صوت الجبل» انه جرت، امس الاول، «اتصالات مكثفة بين عصابات الكتائب وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي تمت خلالها دراسة مسألة تشكيل جيش جديد في جنوب لبنان يحل محل ميليشيات سعد حداد، الموالية لاسرائيل.

واوضح الراديو ان وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس وقائد اركان الجيش، موشيه ليفي شاركا شخصيا في عدد من هذه اللقاءات وان ضباطا اسرائيليين سيتولون مسؤوليات تنظيمية وتدريبية لهذا الجيش الذي يتوقع ان يكون مركز قيادته في المطلة.

انباء متضاربة حول عملية انزال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فرقة مدرعة مواقعها على بعد نحو ١٥ كيلومترا شمالي خط الأولي». وأوقف راديو الكتائب هذا السيناريو لاذاعة تكذيب قاطع من جانب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي أكد أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة.

ونقل مراسل راديو «مونت كارلو» في بيروت، المعروف بصلاته الوثيقة مع مصادر الحكم الفئوي اللبناني، هذا النبأ ونسب الى مصادر عسكرية لبنانية قولها ان بارجة حربية اسرائيلية أطلقت عدة قذائف باتجاه بيروت.

وأعاد راديو لبنان الرسمي وباسمه إذاعة المعلومات التي أذاعها راديو «صوت لبنان». ولم يكن بوسع أي مسؤول سياسي أن يكذب أو يؤكد ما يذيع.

ولدى قيام مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بسؤال سكان المناطق الساحلية حول صحة هذه المعلومات قالوا انهم لم يروا ولم يسمعوا أي شيء. وأضاف المراسل أن حركة «أمل» كذبت هذه المعلومات، جملة وتفصيلا.

كذلك نفت اذاعة «صوت الجبل» هذه المعلومات.

وأوضح المراسل أن عشرات الصحفيين الذين هرعوا الى خلدة لم يروا سوى بعض أفراد الميليشيا يجلسون حول حطب مشتعل على الشاطىء، وتاجر بيض يترقب الزبائن.

وتزامنت هذه الانباء مع مضاعفة المسؤولين الاسرائيليين، خلال الأيام الأخيرة، لتصريحاتهم الرامية الى اقناع الرأي العام بأن الحكومة، رغم رغبتها في التعجيل بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان، مضطرة بسبب التطورات السياسية هناك الى ان تستعد لاحتلال طويل.

وصرح مردخاي تسيبوري، وزير الاتصال، بأن الجيش الاسرائيلي سيضطر الى البقاء في جنوب لبنان حتى نهاية هذا العقد، على الأقل، اذا لم يكن هناك بديل لضمان أمن اسرائيل!

وقال موشي آرنس، وزير الأمن، في حديث أدلى به أمس الأول الى محطة التلفزيون الأمريكي (اي. بي. سي)، أن القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان طالما لا توجد حكومة لبنانية قادرة على وقف ما أسماه «استئناف الأعمال الارهابية من جنوب لبنان ضد شمال اسرائيل».

وصرح يوسف بورغ، وزير الداخلية، بأن أحداث لبنان ستؤدي في النهاية الى تقسيم هذا البلد من حيث الواقع الى منطقة تحت النفوذ السوري ومنطقة أخرى تحت النفوذ الاسرائيلي ودويلة لبنانية تتألف من معقل يضم بيروت.

وذكر راديو «صوت الجبل» أن الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت، صباح أمس، فوق مناطق الضاحية والجبل والبقاع الغربي. واخترقت جدار الصوت على علو منخفض فوق طرابلس.

وأضاف الراديو ان القافلة الاسرائيلية التي اجتازت، أمس الأول، نهر الأولي تمركزت في بلدة السعديات القريبة من بيروت. وذكرت مصادر لبنانية أن هذه القافلة مؤلفة من ٧٥ عربة عسكرية تعززها عدة شاحنات محملة بالذخيرة بالاضافة الى سيارات الجيب العسكرية.

كما حلق، صباح أمس، طيران حربي أمريكي فوق الجبل اللبناني والمتن الأعلى. وذكر راديو الكتائب أن هذا الطيران جوبه بالمضادات الأرضية في ترشيش وحمانة وظهور الصنوبر.

●● ضحايا الغارة الاسرائيلية

وأعلن متحدث عسكري سوري في دمشق أن الغارة الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية، أمس الأول، أسفرت عن سقوط عدد كبير من المدنيين بين قتل وجرحى.

وأضاف ان وسائل الدفاع الجوي السورية فتحت نيرانها وأجبرت الطائرات الاسرائيلية على العودة على أعقابها.

●● القوى الوطنية اللبنانية تنفي الشائعات حول الوجود العسكري الفلسطيني في بيروت

ونفى نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، أمس الأول في دمشق الشائعات حول الوجود العسكري الفلسطيني في بيروت. وقال: إن القوى الوطنية اللبنانية على اتفاق تام، بصدد هذه المسألة، مع اخوانها الفلسطينيين.

وصرح بري بذلك على اثر اجتماعين عقدهما في العاصمة السورية مع وليد جنبلاط وعبد الحليم خدام.

وذكر مصدر مطلع في دمشق ان بري وجنبلاط غادرا دمشق، أمس، عائدين الى بيروت.

وأشار وليد جنبلاط الى ان اجتماعات دمشق بحثت بعض المسائل الأمنية والمشكلة المتعلقة باستقالة أمين الجميل.

●● الحريري في بيروت

علم من مصدر موثوق في بيروت أن الوسيط السعودي، رفيق الحريري، وصل مساء أمس الى بيروت قادما من الرياض وتوجه على الفور الى قصر بعبدا حيث اجتمع مع الجميل. وأضاف المصدر نفسه ان الحريري يحمل «اقتراحات جديدة» من سوريا.

وأعلن المصدر نفسه أن وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، عاد مساء أمس الى بيروت بناء على طلب الجميل. وكان سالم قد غادر بيروت، مساء أمس الأول، قاصداً واشنطن.

من الصحف المحلية

"על המשמר"

«عل همشمار»: من يحتاج الى ثقافة

● تحت هذا العنوان أنشأت صحيفة «عل همشمار» افتتاحية امس (٨٤/٢/٢٠) تناولت فيها مطمح الحكومة الى هدم الثقافة وحصرها على القلة من أبناء الاثرياء باصرارها على رفع اجور التعليم في الجامعات. وكتبت:

«ان هدف وزارة المالية مضاعفة أجور التعليم في المؤسسات العليا «بشكل أحادي الجانب» ليس امرا مفاجئا، حيث ان الاهتمام بالثقافة ليس على مستوى مرموق في سلم الافضليات لدى الحكومة.

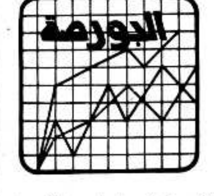
«لقد وافق الطلاب الجامعيون في حينه على رفع اجور التعليم بنسبة ٢٥٪ ولكن شهوة وزارة المالية اكبر من ذلك بكثير. فبحسب التقديرات التي تطلبها وزارة المالية يصبح لزاما على كل طالب ان يدفع ما قيمته الف دولار من اجل كسب الثقافة. علما بأن هذا المبلغ ليس هو مصروفات الطالب الوحيدة».

وتضيف الصحيفة: بأنه جاء في تلخيص «لجنة قصاب» التي عينتها الحكومة للتحقيق في مسألة أجور التعليم، في حينه، انه يجب عدم رفع الاجور في السنوات الخمس المقبلة. ولكن وزارة المالية تطلب خرق ذلك الاتفاق القانوني، بل انها تحاول ان تقرر اجور التعليم - الامر الذي يحرم الكثير من الطلاب من الاستمرار في التعليم والالتحاق بالجامعات.

وانه في زمن حكم الليكود كل نضال هو «نضال سياسي». والان في وقت يستعد فيه الطلاب لشن نضال في الاسبوع القادم ضد اجور التعليم فان دماغوغية الليكود لا تكتفي بنعت النضال بانه نضال سياسي بل هي تزيف الواقع باظهار الطلاب وكأنهم ذوو كفاءات مادية مشيرة الى قول احد اعضاء الكنيست الليكوديين «بأن لديهم السيارات وهم يتهربون من دفع اجور التعليم». مع ان عدد السيارات في جامعة تل ابيب التي تضم ١٨ الف طالب لا يتجاوز الـ ١٠٪.

وتضيف الجريدة: «اذن من يقول ان الثقافة العليا ضرورية لشعب اسرائيل؟ فثقافة اقل وتربية اقل لن يغيرا حكومة الليكود، حيث ان اصحاب الثقافة [illegible] استطلاعات الرأي، غير محسوبين على مؤيدي الليكود».

مع استمرار التأرجح في الاتجاهين:



ارتفاع قيمة ٦٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٠٪ وانخفاض قيمة ٦٢ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، بالتأرجح في الاتجاهين وقد ارتفعت قيمة (٦٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٠٪) وانخفضت قيمة (٦٢) سهما بالنسبة نفسها وسجل ل (٣٢) سهما «مشترون فقط» ول (٢٥) «مباع فقط». وبلغ حجم الدورة المالية (٨٨٢) مليون شيكل.

وسجلت اسعار اسهم البنوك التجارية المدرجة في جدول البورصة، امس ايضا، ثباتا بينما تأرجحت البنوك الاخرى بنسبة (١٠٪). كذلك ساد «بنوك القروض الاسكانية» الثبات وسجل لقسم منها تأرجحات بنسبة (١٠٪) وفي «مؤسسات التموين الفرعية» سجلت تأرجحات بنسبة (٣٪) وفي اسهم التجارة والخدمات تأرجحات بنسبة (٨٪) وتأرجحت بنسبة (١٠٪) الاسهم التالية: التأمين والاراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٧.٨٧	١٣٣.٦٢	١٢٩.٩٩٩٠	١٣١.٦٢١٠	+ ٠.٢٦
١ جنيه استرليني	١٨٤.١٧	١٩٢.٤٥	١٨٧.٧٠٥٦	١٩٠.٠٤٧٦	+ ٠.٤٧
١ مارك الماني	٤٧.٥٤	٤٩.٦٧	٤٨.٣٢٦٨	٤٨.٩٢٩٧	-
١ فرنك فرنسي	١٥.١٨	١٦.٣٥	١٥.٦٦٨٢	١٥.٨٦٣٧	- ٠.٢
١ غيلدن هولندي	٤٢.١٠	٤٣.٩٩	٤٢.٧٩٨٠	٤٣.٣٣٢٠	- ٠.٥
١ فرنك سويسري	٥٧.٩٣	٦٠.٥٣	٥٨.٨٨٩٧	٥٩.٦٢٤٥	- ٠.٢٠
١ كيتر سويدي	١٦.٠١	١٦.٧٣	١٦.٢٧٨٤	١٦.٤٨١٥	- ٠.٢
١ كيتر نرويجي	١٦.٦٨	١٧.٤٣	١٦.٩٥٣٤	١٧.١٦٥٠	+ ٠.٢
١ كيتر دنمركي	١٣.٠٢	١٣.٦١	١٣.٢٣٧٥	١٣.٤٠٢٧	- ٠.٢
١ مارك فنلندي	٢٢.١٦	٢٣.١٥	٢٢.٥٢٤٣	٢٢.٨٠٥٣	- ٠.١
١ دولار كندي	١٠٢.٣١	١٠٦.٩١	١٠٤.٠١٢٢	١٠٥.٣١٠٠	+ ٠.٢
١ دولار استرالي	١١٦.٤٤	١٢٧.٢٢	١٢٢.٥٨٩١	١٢٤.١١٨٦	+ ٠.٢١
١ راند جنوب افريقيا	٩٣.٥١	١٠٧.٢٣	١٠٥.٨٣٢٢	١٠٧.١٥٢٧	+ ٠.٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢٢.٤٧	٢٣.٤٨	٢٢.٨٤٦٩	٢٣.١٣٢٠	- ٠.٢
١٠ شلن نمساوي	٦٧.٣٨	٧٠.٤١	٦٨.٥٠٣٥	٦٩.٣٥٨٢	- ٠.٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٦.٤٧	٨٠.٧١	٧٨.١٢٩١	٧٩.١٠٣٩	- ٠.٨
١٠٠٠ ين ياباني	٥٤٧.٧٤	٥٧٢.٣٧	٥٥٦.٨٦٠١	٥٦٣.٨٠٨١	+ ١.٢٤
١ دينار اردني	٣٣٣.٧١	٣٥٤.٣٥	-	-	+ ٠.٦٨

هوامش: الاسعار بالشواقل

وحدة الصف سلاح الجماهير
شق الوحدة يخدم اعداء الجماهير

※ حركة النهضة في الطيبة «ظاهرة يسارية» ليست جديدة ※

● بقلم ـ عبد القادر ظاهر ـ الطيبة ●

في هذا الظرف ، ونحن في أشد الحاجة الى وحدة الصف والتماسك لمواجهة الهجمات الشرسة التي تشنها الاوساط الحاكمة في بلادنا ، بسياستها وممارساتها الاضطهادية العنصرية ، ضد جماهيرنا الصامدة في وطنها الذي لا وطن لها سواه ... في هذا الظرف تخرج علينا مجموعة تسمي نفسها «حركة النهضة ـ في الطيبة» بطروحات انشقاقية وممارسات انعزالية تثير البلبلة بين اوساط جمهورنا ، وتأخذ على عاتقها مهمة شق وحدة صف ونضال جماهيرنا في الطيبة والعداء السافر والحقود لحزب هذا الشعب ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ولجبهة نضال هذا الشعب ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وتغلف هذه الحركة وتبطن طروحاتها بشعارات «يسارية» الكلمات ثورية إلا انها في الواقع وبالممارسة الملموسة والمشهودة أبعد ما تكون عن الثورية .

وهذا أمر ليس بالغريب علينا نحن الشيوعيين . فهذه طبيعة عامة للظواهر «اليسارية» المغامرة في العالم اجمع . هذه هي الطبيعة الطبقية والمزاج المتأرجح لهذه الفئات منذ عهد ماركس وانجلس ، وفي عهد لينين ، وهي جوهرياً الطبيعة نفسها والمزاج نفسه الملازمان «لليسارية» المغامرة في أيامنا .

وعليه فان الشيوعيين وكل الجبهويين ومعهم الغالبية الساحقة من مواطني الطيبة لا يندهلون من زعيق «حركة النهضة» وصراخها المعادي للشيوعيين ، وللوحدة النضالية الجبهوية ، التي دحرت الافكار والطروحات «النهضوية» وكل المتسلقين والمتطاولين على وحدة نضال هذا الشعب المكافح وجبهته الدمقراطية في معركة الانتخابات للسلطة المحلية الأخيرة ، وفي مجال العمل والكفاح الجماهيري المتعدد الجوانب لجموع شعبنا وأهلنا .

تعلمنا التجربة نحن الشيوعيين ان الماركسية اللينينية ، النظرية الثورية الحقيقية للطبقة العاملة ، قد تغلبت على مختلف «الموضات» «الثورية» وعرّتها ايديولوجياً وسياسياً .. ولكن يجب ان نعرف انه ما دامت الرأسمالية ، وسياسة الاضطهاد والقهر القومي في بلادنا قائمتين ، وما دام الاضطهاد والاستغلال يقذفان الى هاوية الفقر والانسحاق واليأس بفئات من البرجوازية الصغيرة اليائسة والهائجة في الوقت نفسه فان ظاهرة «الثورية» المغامرة الهوجاء ستبقى .

والحركة التي نحن بصددها تقف على الاساس الاقتصادي ـ الاجتماعي نفسه لليسارية المغامرة التي فضحها لينين في كتابه «مرض الطفولة اليساري» .

ان ما يميز مواقف ونشاط تلك المجموعة هو أسلوب المزايدة وروح المغامرة وطرح الشعارات غير الواقعية والتي لم تستعد الجماهير ، بعد ، لتبنيها والنضال الثوري من اجل تحقيقها .

انهم يستخفون الى درجة العمى بكل النضالات الطبقية والنضالات اليومية والمطلبية ، ويتهمون الحزب الشيوعي «بالاصلاحية» لأنه يقود العمل وينشط في سبيل مطالب عينية مثل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ولأنه ينشط ـ او يتعاون كما يحلو لهم وصفه «مع هيئات محلية لتفعيل هيئات منتخبة نقابية ـ مثل مجلس العمال في الطيبة ـ بالاشتراك مع كتل مختلفة ومنها كتلة المعراخ ..

أما على صعيد المواقف والممارسة العملية فان «النهضة» «اشتهرت» بمواقفها الانتهازية ـ الانشقاقية الخارجة عن اجماع ومسيرة نضال جماهير شعبنا في البلاد وفي الطيبة ، خصوصاً في معارك يوم الارض وفي كل مناسبات الذكرى الخالدة لهذا اليوم الوطني الذي غدا رمزاً لوحدة وصمود جماهير هذا الشعب . حيث قامت تلك«المجموعة النهضوية» بتنظيم أعمال ومسيرات انعزالية جداً شقّت وحدة صف ونضال الاهالي في اعز يوم نضالي . وتطاولت بمناشيرها وطعنت بصلاحيات وقيادة وقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ، وبقية هيئاتنا النضالية الشعبية القيادية ..

وفي كل مسيراتها الانعزالية المذكورة ، لاقت تلك المجموعة ـ أرادت أم لم ترد ـ العطف والكرم البوليسي باعطاء التصاريح لاعمالها الانشقاقية ، دون تحديد ولا رفض ، في حين رفض البوليس وفي اكثر من مرة إعطاء هيئاتنا ولجاننا الشعبية التصاريح المناسبة .. وبذلك شجعت الاوساط البوليسية السلطوية اعمال النهضة الانشقاقية «لغرض في نفس يعقوب» وفي سبيل «بطيخ يطبّش بعضه» من خلال علمها بأن ما تقوم به «النهضة» هو مغاير ومناقض لاجماع جماهير شعبنا في الجليل والمثلث والنقب .

وفي كل مرة ، وحين تتجسد وحدة أهلنا وشعبنا واجماعه في سائر قرانا ومدننا بالوقوف خلف قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضرابات والمسيرات والمهرجانات القطرية ، تطبل وسائل الاعلام والصحافة السلطوية ، وتبرز العمل الانشقاقي الذي تنظمه «النهضة» في شوارع قرية الطيبة خصوصاً في ذكرى يوم الارض الخالد .

وتتسم مواقف «النهضة» بالعداء الشديد للشيوعيين ولحزبهم القائد ولجبهة هذا الشعب ومواقفها الحكيمة ، الى درجة انها ترى في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العدو الاساسي .

وكانت معركة الانتخابات البلدية الاخيرة خير دليل على ذلك .. حيث وقفت حركة النهضة موقفاً منافقاً ومعادياً لمواقف الجبهة . وليس المهم ان هذا يتطابق مع مجمل مواقفها وإنما الأهم ان «النهضة» ناصرت عملياً المرشح الذي نافس الرئيس الحالي ، والذي تدعمه الاوساط التي لا تروق لها مسيرة وتحالف الرئيس الحالي كفاحياً مع الجبهة في معارك شعبنا ونضالنا . وعملت «النهضة» كل ما في وسعها مع كل هؤلاء لاسقاط هذا النهج ... وما نزولها بمرشح للرئاسة إلا ستار ضبابي لنواياها ومساعيها . وقد أثبتت نتائج كل صندوق زيف موقف «النهضة» ، وكشفت حقيقة ارتباطاتها والدعم المتبادل الذي حصل بين شركائها المحليين .

أما فيما يخص مجلس العمال ... فقد لعبت «النهضة» الممثلة بعضوين من اصل ١٥ عضواً .. دوراً خبيثاً وضاراً بمصالح جماهير وعمال الطيبة . حيث انها أولاً : اعلنت انه لا يهمها تفعيل المجلس .. ولا خطر حلّه من قبل قيادات الهستدروت المعراخية على الرغم من انه المجلس الوحيد في كل المثلث ومن انه اعلى هيئة هستدروتية منتخبة من قبل اعضاء الهستدروت من عمال وعاملات الطيبة ـ وعلى الرغم من انه ملك لهم ، وحق من حقوقهم النقابية الذي يتوجب تفعيله كأداة وهيئة مسؤولة دفاعاً عن حقوقهم وقضاياهم المستعصية .

وعلى ضوء انزال المعراخ الى اقلية في انتخابات سنة ١٩٨١ وعدم تمكنه من الانفراد في ادارة المجلس ، وعلى ضوء فوز كتلة الجبهة ب ٤ مقاعد وشيلي ب ٣ مقاعد و «النهضة» بمقعدين فقد فتحت الامكانية لاقامة ائتلاف دمقراطي .. لكن سرعان ما تبين في حينه ان مواقف حركة شيلي وطلباتها الابتزازية آنذاك ، وصراخ «النهضة» ومواقفها المزايدة قد حالت دون اقامة الائتلاف الدمقراطي بل ان هذه المواقف سهلت الانتقال الى وضع جديد حيث قام ائتلاف بين كتلة المعراخ وكتلة «شيلي» في عهد وليد صادق في اواسط ١٩٨٢ وكانت «القابلة» التي ولّدت هذا الائتلاف هم اقطاب حزب العمل ومسؤول الاقليات بالمعراخ ـ رعنان كوهن وآخرون ، خدمة لحساباتهم الانتخابية في السلطة المحلية التي كانت على الابواب آنذاك . وكان الهدف من ذلك بدء تأليف «جبهة معارضة» والعمل على تقويتها لاسقاط رئاسة السيد عبد اللطيف حبيب في المجلس المحلي أو لارغامه على الخنوع والابتعاد عن نهجه الجبهوي المكافح .

وقام الائتلاف ـ ولكنه لم يُفعّل المجلس ولم تقم اللجان التابعة له بتاتاً .

وخلال تلك الفترة ناضلت كتلة الجبهة وسعت لتفعيل المجلس وتنشيطه وأبدت استعدادها للتعاون في سبيل ذلك مع كل الكتل بالرغم من انها صوتت ضد الائتلاف المذكور .

اما حركة «النهضة» فاستراحت وقبع ممثلوها في «بروجهم العاجية» وانشغلوا في حساباتهم وانشغالاتهم كمقاولين . وهذا طبيعي لأنهم لا يمتون الى العمل النقابي بصلة ، ولا يقرّون ولا ينطلقون من وعي طبقي أساساً ... ان ما يملي مواقفهم حتى هذه اللحظة هو المزاج القومجي المتشنج وغير القادر أصلاً على فهم وتحليل الاوضاع واتخاذ المواقف الصحيحة نقابياً ـ وطبقياً ـ وسياسياً .

كم هي كثيرة المساعي والجهود والاقتراحات التي قدمتها الجبهة : برقيات ، طلب عقد جلسات ، رسائل ، مسيرات ومظاهرات ، طلب اتخاذ قرارات احتجاجية وعملية ـ كل ذلك في محاولة لتحريك هذا الاطار الهام ولوضع حدّ لشلله ، ولكونه مرتعاً وارضاً خصبة لحسابات انتهازية ومصلحية ضيقة وبعيدة كل البعد عن خدمة الاهداف التي انتخب من اجلها هذا المجلس .

لقد حمّلت الجبهة دائماً كتلة المعراخ والقيادة الهستدروتية مسؤولية كل ذلك بالاساس .

معروف موقف الجبهة في الطيبة والجبهة قطرياً وفي الهستدروت . من المعراخ . وهذا الموقف ثابت في صلابته لم يتغير ... ولكن ذلك لن يدفع الجبهة الى مواقف «نهضوية» مزايدة غير مبالية بالدفاع عن تثبيت هذا المجلس وتحويله الى اداة مناضلة دمقراطية تدافع عن حقوق العمال ، وخصوصاً في مثل هذا الظرف الذي نعيشه في ظل أشرس هجمة ليكودية سلطوية على لقمة عيش وحياة ومستقبل أبناء الشعبين في هذه البلاد .

لقد خضنا معركة الانتخابات لهذا المجلس في العام ١٩٨١ بكل قوانا .. وركزنا جهودنا وشرحنا ضد المعراخ وضد التصويت له ولممثليه ... لكن النتائج لم تكن كما أردنا .. وحصل «المعراخ» على ٦ مقاعد من اصل ١٥ مقعداً .

وحاولنا استئنائه ... فلم ننجح ... وتعطل المجلس ، وفي أثناء ذلك تستمر سيطرة وسطوة المعراخ عليه ...

فهل طلب الجبهة الاتفاق على برنامج سياسي جبهوي ومطلبي (حد ادنى) ودعوة كل الكتل للالتفاف حوله ، ومن ثم تفعيل المجلس ومراقبة وتسيير اعماله وتوزيع مسؤولياته ومناصبه ، حسب حجم ووزن كل كتلة .. هو خيانة»؟ ! !! لا أيها السادة يا اصحاب النقاشات القاموسية جداً في الصالونات .

لقدطرحت الجبهة برنامجها السياسي والمطلبي .. ولاقت التجاوب والموافقة لدى الغالبية الساحقة في المجلس ولدى غالبية الكتل الممثلة فيه .. وهذا هام جداً ومكسب سياسي وكفاحي ونقابي في هذه المرحلة وفي التوازن الحالي ، يضمن تفعيل المجلس والمحافظة عليه من عبث اعداء نضالنا المشترك ليكود ومعراخ على السواء .

انها حقاً تجربة فريدة في ظروف محلية وعامة صعبة ومن المؤكد انها صحيحة وستعود بالنفع على عمال وعاملات وسائر جماهير الطيبة ، خصوصاً اذا أخذنا بعين الاعتبار ان معظم ممثلي «المعراخ» في عضوية المجلس هم عمال بسطاء من أبناء الطيبة ، الذين يستنكرون الخط السياسي والايديولوجي المعراخي ولا يجمعهم به جامع ، سوى بعض المصالح الآنية والمحلية التي سرعان ما زالت ... واصبحت مواقعهم ومواقفهم حالياً تصطدم وتجابه سياسة وحسابات المعراخ . وقد برز ذلك في الانتخابات الأخيرة للسلطة المحلية ١٩٨٣ . وهم حالياً في صف واحد وفي تحالف يسير على هدى الخط والنهج الجبهوي ..

هذا هو الترابط .. وهذا هو الفرز الحاصل والتغيير الأكيد في صالح جذب أوسع الفئات الى مسار جبهة الشعب والنضال العادل من أجل احقاق حقوقنا القومية واليومية والنقابية ، ضد العدو الاساسي ـ السلطة الغاشمة .

وعلى ضوء هذا الفرز الايجابي ومصلحة تطويره والتعجيل به .. عالجت الجبهة في الطيبة وحللت الوضع واتخذت مواقفها الصحيحة والجريئة .. غير آبهة بزعيق وتخرصات «النهضويين» وبقايا أشلاء «شيلي» في الطيبة . ومردودة عليهم كل أساليبهم وتهجماتهم التي «وصلت الى اسفل درك وأحط مستوى .. الى حد ان «النهضة» وصفت موقف الجبهة في مجلس عمال الطيبة بأنه زواج بين الماركسية والصهيونية !!

● وحدة الصف امضى سلاح بأيدي الجماهير ●

عشرات المزارع للبيع .. على أونا !!

لست أدري لماذا تذكّرت اليوم قول أحدهم لي في أثناء معركة الانتخابات للكنيست الأخيرة .. «يا صاحبي .. خلّي الليكود ينجح .. يا بتطلع هيك .. يا بتطلع هيك !!» .. ونجح الليكود وطلعت .. «هيك ..» على أونا (!!) عشرات المزارع للبيع لا بالمزاد بل بالناقص ... وطلعت هيك ..

مَن أراد البقاء فليوطّن نفسه على المصائب .. ونحن الذين أردنا البقاء ودفعنا الثمن وطّنّا أنفسنا ليس على المصائب فقط ، بل على الليكود فوقها .. اللهم لا شماته .. أمّا الذي لم يتعب فيها جمع .. فيبيع على أونا .. على دوّيه .. وبأقل من سعر الكلفة .. اللهم لا شماتة .. وكم أود اليوم لو ألتقي ذلك «الأحدهم» الذي قال لي «خلّي الليكود ينجح» .. حتى أسأله كيف حاله اليوم .. ؟!

بدأوا رقصة الموت بالليطاني .. فالتاطوا .. ولم يقتنعوا فأعادوا الكرّة عسى وعلّ .. «فطلعت علّة ..» على أونا على دوّيه . وصمّوا آذانهم عن سماع صوتنا .. «إن السلامة منها ترك ما فيها ..» فقالوا خوارج عن الإجماع . واليوم تصرخ مئات الألوف بهتافنا .. «ان السلامة منها ترك ما فيها ..» ولكن آرنس وشمير وسياسة الليكود لا تريد أن تترك .

كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» (٨٤/٢/١٤) ان عشرات المزارع في منطقة لخيش ببيوتها وتجهيزاتها وأرضها معروضة للبيع بثمن دون سعر الكلفة بعد أن غرق اصحاب هذه المزارع في الديون نتيجة الأزمة الحادة التي يعانيها فرع الزراعة . وانه بالرغم من تخفيض سعر هذه المزارع بالشكل المذكور فان أحداً لم يتقدم للشراء . وتضيف الجريدة ان اصحاب هذه المزارع على استعداد لاستبدال مزارعهم ودورهم ، بدور صغيرة في المدن . وان بعضهم على استعداد حتى للتنازل عن المزرعة والبيت والتجهيزات مقابل إعفائه من الديون الغارق فيها . .. على أونه .. وآرنس وشمير لم يفهما بعد أن السلامة منها ترك ما فيها ، ويريدان البقاء في وحل لبنان حتى القضاء على آخر مزرعة وآخر قرش في جيوب العمال وفي خزينة الدولة ..

الوحل اللبناني لا يكلّف مالاً وحسب ، بل يكلّف دماً ايضاً . ولكن الحكومة لا تحس ... بل تظهر العين الحمراء فتجتاز النهر لتثبت .. «إنا هنا ..» ولما كانت هذه الحكومة تضع فوق كتفيها بطيخة فقد «تفعلها» ... بأمل التخلص من الأزمة الداخلية ... «ولقد جرّبوها ولم تنفع ..» «واللي عقله مخرّب» قد يعود ويجرّب المجرّب ..!

اصحاب المزارع المعروضة للبيع خافوا الانضمام الى الجمعية التعاونية للمستوطنات ، وذلك لأن الجمعية التعاونية نفسها غارقة بالدين حتى الأذنين فقط .. والوزارة لا تستطيع نجدتها لأن الوزارة نفسها ستضطر الى تقليص ميزانيتها من أجل الصرف على البقاء في الوحل اللبناني . وهكذا كل وزارة ستقلص .. وتقلص حتى يتقلص الاحتلال .. على أونا .. !!

قال ابن أبي حبيب ، «إنما غضبي في نعليّ فاذا سمعت ما اكره أخذتها ومضيت ..» فهلا عملت الحكومة بسياسة ابن أبي حبيب خصوصاً وهي تسمع في كل يوم ما تكره . وترى ما يكتم النَفَسْ في لبنان كل يوم ... فلم لا تأخذ هذه الحكومة بعضها وتمضي ... الى حيث .. !!

● أبو رياض ●

رسائل من الطيبة

الاعتراضات لانتخابات عمال البناء واوضاع المدارس

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ مع انتهاء المدة المقررة لتقديم الاعتراضات لانتخابات عمال البناء الذين لم ترد أسماؤهم في سجل الناخبين ، قدم من قبل لجنة الانتخابات التابعة لمجلس عمال الطيبة حوالي ٣٠٠ اعتراض الى لجنة الانتخابات المركزية .

والجدير بالذكر ان القائمة الأولى التي صدرت في ٨٤/١/٢٩ شملت من عمال البناء في الطيبة (٣٣) عاملاً فقط (!!) بينما المعروف ان المئات من عمال البناء الذين يحق لهم الاقتراع لهذه النقابة الهامة حرموا من هذا الحق الأولي .

ونشط أعضاء ومؤيدو الجبهة في مجلس عمال الطيبة بجمع الاعتراضات حيث جمعوا نصف كمية الاعتراضات المقدمة وذلك بالتنسيق والعمل المشترك مع أعضاء لجنة الانتخابات المحلية .

ومن جهة أخرى عقد يوم الأحد أمس اجتماع هام بين وفد يمثل لجنة الأولياء العامة في مدارس الطيبة اشترك فيه السادة نبهان جبارة رئيس اللجنة وعبد الجواد قاسم حاج يحيى رئيس لجنة مدرسة الزهراء وعبد القادر ظاهر سكرتير اللجنة العامة وعبد الله كامل الحاج يحيى رئيس لجنة مدرسة البخاري ونجيب عبد الله ناشف رئيس لجنة مدرسة الغزالية ومحمد عواد مصاروة رئيس لجنة مدرسة عمال الصناعية من جهة ونائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة ورئيس لجنة المعارف عبد الحميد أبو عيطة من جهة أخرى .

واستعرض الاجتماع أوضاع المدارس بشكل عام وتم التركيز على النواقص والقضايا المتعلقة بالأبنية والنقص في الغرف الدراسية والساحات والقاعات في مدرسنا .

وبعد النقاش تم الاتفاق على صياغة المطالب العينية وتبنيها وملاحقتها من قبل الطرفين والاعداد لطرحها في لقاء قريب سيتم يوم الثلاثاء (اليوم) مع السيد دافيد ساسون مساعد مدير المعارف ومسؤول الأبنية في الوزارة .

فقاعات جامعية

● بقلم : زياد شليوط ●
(جامعة حيفا)

● بعد ظهور نتائج انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الحاسمة والواضحة ، ماذا ستقول «الحركة الوطنية التقدمية» التي تمنح نفسها هذا الاسم اعتباطاً . وبماذا سيخرج علينا رموز هذه الحركة في جامعة حيفا بالذات ، أو أوصياء «الحركة الوطنية» ، الذين نصبوا أنفسهم طليعة سياسية لشعبنا وطلابنا ، هكذا وبجرة قلم «وطنية» محوا دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى عشرات السنين في قيادة شعبنا وخدمته وصون حقوقه السياسية والاجتماعية والثقافية . ماذا سيقولون عن نائب الشعب المناضل توفيق طوبي ؟ فهم باسم «التقدمية» يتهجمون على توفيق طوبي ورفاقه من قادة شعبنا الأصيل ، وعلى الحزب الذي بفضله ووفاء له يشهرون اليوم سلاحهم «التقدمي» محاولين اغتيال هذا الحزب (هو صبيان !) وارتكاب جريمة بحق التاريخ . نعم فانهم طليعة سياسية . (لقد كانوا متواضعين ولم يقولوا طليعة تاريخية) .

كيف سيتوجه أدعياء الوطنية والتقدمية في جامعة حيفا للطلاب العرب فيها ، وقد تركزت دعايتهم الانتخابية على مهاجمة الحزب الشيوعي وقيادته والاتحاد السوفييتي (لقد صالوا وجالوا) . ربما صدّقوا كذبتهم التاريخية ـ كما أصاب جحا ـ بأنهم «طليعة سياسية» ، ونسوا أن المعركة الانتخابية هي طلابية وتجري بين أروقة الجامعة !

ومن هنا كان طبيعياً أن يخرجوا غداة يوم الانتخابات يوزعون المناشير المكتوبة بلهجة رقيقة شكلاً وصفيقة مضموناً . الأرقام المجردة أثبتت مدى قوتهم ، والنتائج أبانت حجمهم الحقيقي . هذا الحجم الذي كانت قد منحته لهم الجبهة ورفضوه ، فجاء في يوم الانتخابات مفصّلاً عليهم دون زيادة أو نقصان . فالجبهة تعطي كل ذي حق حقّه ، وكل (مهوهو !) قدره الحقيقي .

لقد ضربت جبهة الطلاب العرب صفحاً عن المهاترات الصبيانية التي أحلت المآسي بشعبنا (يا طليعته السياسية) ، والجبهة هي جبهة شعب ، كما هي جبهة طلاب ، فمن كان وطنياً صادقاً ، وتقدمياً حقيقياً فان مكانه الطبيعي هو في صفوف الجبهة . هذه الجبهة التي هتف لها المحتفلون بالنصر وبحق ـ «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» .

يوم الجمعة القادم ٢/٢٧ يصدر العدد الثاني من مجلة :

«الغد»

[تقرأ في هذا العدد العديد من المقالات والتعليقات السياسية والاجتماعية والادبية والرياضية والفنية]

● إقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب.

نادي الاخوة الثقافي

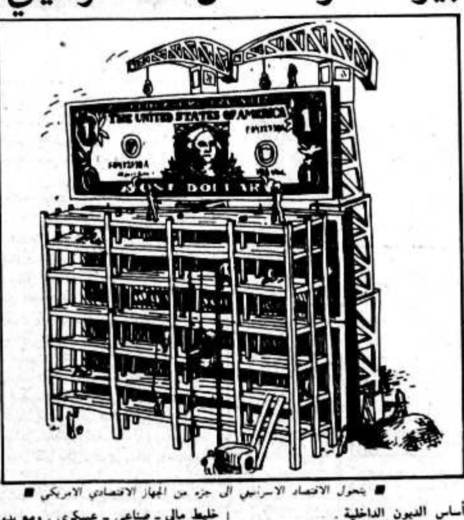
حيفا ـ جادة بن غوريون ٣٩

حلقة الشباب

يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢١ الساعة الرابعة مساءً تقدم محاضرة جديدة في اطار الدورة الفكرية حول موضوع :

«البيان الشيوعي ـ الدور التحريري للطبقة العاملة» المحاضر : يرون بيكر .

١٠٠ عائلة كبيرة أمراء المال الاسرائيلي



■ يتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى جزء من الجهاز الاقتصادي الامريكي ■

صدر قبل أيام كتاب «المتنفذون» (هميوحسيم) لرئيس القسم الاقتصادي في مجلة «حدشوت» الصحفي «شلومو فرنكل» .

يتحدث الكتاب عن ال ـ (١٠٠) عائلة الكبيرة في اسرائيل التي يتركز في أيديها رأس المال الاسرائيلي . ويقول إن من بين الجيل الثاني من هذه العائلات امراء المال الذي ارتبط بعضهم ببعض بصلة الزواج ، وشكلوا مع الزمن أربع كتل كبيرة من رأس المال الكبير المتمركز .

ويضيف الكاتب ، انه اذا كان المعراخ في عهده قد اهتم بالرأسمال الخاص مع انه ـ المعراخ ـ لم يكن جزء منه ، فان الليكود الآن هو صاحب هذا الرأسمال وهو الممثل المباشر للرأس المال الكبير .

ويضرب الكاتب لذلك مثلاً فيقول : سبير مثلاً (وزير المالية زمن المعراخ) أتي بشاؤول ايزنبرغ الى البلاد . وسن له قانوناً أعفاه بموجبه من الضرائب . وأيزنبرغ هذا عمل في الاقتصاد وفي سمسرة الأراضي وكان أول من علم الاسرائيليين كيفية استخدام الأسهم في البورصة . وأيزنبرغ هذا اشترى «آتاه» و «نحشوتان» اللتين أقامها في الظاهر من أجل تشغيل العمال والربح الصناعي . ولكن الصناعة لم تكن تعنيه ، وقد انحصر همّه في الأرباح السريعة فقط ، وبشكل خاص أرباح البورصة . وفي اللحظة التي لم تعد فيها الشركات تدر ربحاً ، ضرب بها عرض الحائط .

معظم الاقتصاديين لا يهتمون بالبناء الاقتصادي ولا بأصحاب رؤوس الأموال ، ويتحدثون عن فائض الميزانيات الذي بسبب التضخم . ولكن أحداً لم يسأل عن المستفيد من ميزانية الدفاع وسندات الدين التي هي أساس الديون الداخلية .

ان ال ـ (١٠٠) عائلة التي تتسلط بلا منازع على الاقتصاد هي المستفيد الأساسي من الوضع . وهي المزود الأكبر لوزارة الدفاع ، وهي التي تشتري سندات الدين ، وهي التي تخلق الحاجة الى شرائها من أجل الربح التضخمي .

والاستخلاص هو ، اننا انتقلنا من الاقتصاد الاستيطاني في سنوات ال ـ ٣٠ الى الاقتصاد الصناعي ، ووصلنا الى اقتصاد خليط مالي ـ صناعي ـ عسكري . ومع بدء منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة ، يتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى جزء من الجهاز الاقتصادي الأمريكي ـ أي ينطوي تحت أجنحة الجهاز الاقتصادي الأمريكي . فاسرائيل تزود الأيدي العاملة الرخيصة ، بينما تجري معظم العمليات المالية في الولايات المتحدة . ومن الآن فصاعداً يخدم الاقتصاد الاسرائيلي مصالح شركات السلاح الدولية الكبرى في العالم .

تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وجمع مشتركين جدد قضية وطنية من الدرجة الأولى

تستمر «الاتحاد» اليومية في الصدور مع فجر كل يوم بالرغم من الصعوبات التي تواجهها نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد . وما زالت تلتقي والشمس في الوقت ذاته مع الفارق وهو ان قوانين الطبيعة تحدد مسار الشمس . أمّا «الاتحاد» فتحدد مسارها الجماهير الشعبية العريضة .

«فالاتحاد» المدافع الامين عن المصالح الاساسية لجموع الكادحين وجماهير الشعب ، الملتزمة بالماركسية اللينينية والأممية البروليتارية ، تؤدي دورها بكل أمانة . ومضت الأيام وأوشكت «الاتحاد» أن تطوي عاماً من عمرها كصحيفة يومية تفخر بشعبها ويفخر شعبها بها ، هذا الشعب الذي آمن بطريق «الاتحاد» الثوري فآمن انها يجب ان تكون يومية لمواكبة كفاحاته الطويلة واليومية ضد الصهيونية والامبريالية ، ومن أجل مصالح الشعبين في هذه البلاد ولتحقيق السلام العادل القائم على حق تحقيق المصير للشعب العربي الفلسطيني .

على هذا الطريق سجلت جريدة «الاتحاد» أروع الصفحات . فطريقها كان طريق شعب ، وطريق شعب كان طريقها . حتى اصبحت هي والشعب كل واحد . فهي لا تأتينا بالاخبار والتحليلات وكشف الوقائع والحقائق فحسب وإنما هي أيضاً سجل استوعب تاريخنا وتراثنا وتقاليدنا . وهي موسوعة لكفاح الجماهير العربية عبر تاريخ طويل حافل بالبطولات .

لذلك ، فقد حفظ الشعب «للاتحاد» إخلاصها وأمانتها وعمل على صدورها يومية وسيحافظ على استمرارها منبراً سياسياً وسلاحاً هاماً في معركة الجماهير العربية من اجل المساواة والتطور الكريم في وطنها . ان واجب الساعة هو الاستمرار في صدور «الاتحاد» يومية . الواجب يقع على عاتق أبناء شعبنا وعلى عاتق قراء «الاتحاد» وأصدقائها .

ان تجديد الاشتراك في «الاتحاد» والسعي لإشراك الآخرين في «الاتحاد» ، وبذل الجهود من أجل رفع مباعها اليومي بالمفرق هي مهمة وخدمة وطنية من الدرجة الأولى . فإلى المزيد من الاشتراكات لتبقى «الاتحاد» وردة للشعب وشوكة لأعدائه .

مليح نصرة ـ أبو سنان

ارتفعت الأسعار اكثر من ثلاثة اضعاف خلال ١٢ شهراً

تجاوز الغلاء في شهر كانون الثاني الماضي خلال ال ـ ١٢ شهراً الاخيرة ولأول مرة نسبة (٣٠٠٪) وكان مستوى الاسعار في كانون الثاني اعلى ب (٢٠٧٫٩٪) من شهر كانون الثاني ١٩٨٣ ، أي أن الاسعار قد ارتفعت في ال (١٢) شهراً الأخيرة بأكثر من ثلاثة اضعاف .

وقد سجّل أعلى جدول في نسبة التضخم في شهر كانون الثاني (١٤٫٩٪) ولم يسجل ارتفاع كهذا في اسرائيل في الشهر المذكور أبداً .

فيما يلي ارتفاع الاسعار في شهر كانون الثاني ٨٤ بالنسبة للأمور الأساسية :

	نسبة الارتفاع قياساً لكانون الأول ٨٣	نسبة الارتفاع قياساً لكانون الثاني ٨٣
الجدول العام	١٤٫٩	٢٠٧٫٩
المواد الغذائية	١٦٫٦	٢٣٣٫٦
الخضار والفواكه	١٣٫٥	١١٧٫٩
الشقق	١٩٫٩	٢٣٣٫٠
الاثاث والتجهيزات للبيت	١٢٫٩	٢٠٢٫٢
الملابس والاحذية	٠٫١	١٦٠٫٣
الصحة	٢١٫٠	٢١١٫٥
التعليم	١٤٫٦	٢١٥٫٢
المواصلات والبريد	١٤٫٠	٢١٠٫٥
متفرقات	١٢٫٢	٢٣٦٫٥

الذكرى السنوية الثانية لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

سليمان النجاب: الشيوعيون الفلسطينيون يقومون، اليوم، بدور وطني بارز ومتميز دفاعا عن وحدة م.ت.ف على قاعدة خطها الوطني وبرنامج دورة الجزائر

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - صادفت، في اوائل شباط الجاري، الذكرى السنوية الثانية على إعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاء في البيان، الذي جرى توزيعه في اوائل شباط ١٩٨٢، ان الشيوعيين الفلسطينيين اتخذوا هذه الخطوة انسجاما مع التطورات الموضوعية والذاتية، وفي مقدمتها الحاجة الى تأكيد الالتزام بالهدف الوطني المباشر وهو النضال من اجل دولة فلسطينية ورسوخ وحدة الشعب الفلسطيني حول هذا الهدف واتساع الاعتراف الدولي به حقا مشروعا للشعب الفلسطيني وتعاظم دور الطبقة العاملة الفلسطينية وجماهير الكادحين في النضال الوطني والحاجة المتعاظمة لتوحيد الشيوعيين وفعالياتهم في مختلف المواقع في حزب مستقل.

وأكد البيان ان هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كان مطلبا مباشرا وهدفا ثابتا للشيوعيين الفلسطينيين منذ وجودهم. وقد شاركوا مع شعبهم في معارك النضال ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وضد الرجعية العربية، التي شاركت في التآمر على الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وبعدئذ لطمس حقوقه الوطنية وتصفية قضيته لصالح الاستعمار والصهيونية.



● سليمان النجاب ●

وبهذه المناسبة المجيدة اجرت إذاعة موسكو، يوم الاحد (١٩ الجاري)، مقابلة مع القائد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وتنشر فيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة.

قال النجاب:

«احتفلنا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، قبل ايام بذكرى عزيزة على قلوبنا - الذكرى الثانية للإعلان عن ميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

«وشاركنا احتفالاتنا هذه كل الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين. كما شاركتنا في ذلك ايضا كل رفاقنا رفاقنا في الحركة الشيوعية العالمية.

«ان الحزب الشيوعي الفلسطيني موجود منذ عشرات السنين. وإذا ما غاب الحزب المستقل للشيوعيين الفلسطينيين، في فترة تاريخية معينة، فمرد ذلك الى هول وشراسة المؤامرة الامبريالية - الصهيونية الرجعية، التي تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني.

«ولقد استقبلت خطوة اعادة بناء الحزب الشيوعي الفلسطيني بحماس كبير من جانب جميع الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين.

«وجاءت هذه الخطوة تعبيرا عن واقع موضوعي يستدعي اول ما يستدعي ان يكون للكادحين الفلسطينيين حزبهم المستقل - حزبهم الشيوعي.

> * الحياة ذاتها أكدت، في فترة قصيرة، صحة خطوة إعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني بدليل الدور البارز الذي يضطلع به الحزب في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية *

«ويسرنا ان الحياة ذاتها، وفي فترة قصيرة، قد أكدت ان هذه الخطوة كانت خطوة صحيحة تماما بدليل الدور الكبير الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الفلسطيني في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية، وخاصة في هذه الظروف التي تتعرض فيها الثورة الفلسطينية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية الى صعوبات ومخاطر مردها الاساسي الصعوبات الكبيرة التي يواجهها نضالنا الوطني بفعل سياسة الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل وسياساتهم العدوانية.

«وان الشيوعيين الفلسطينيين يقومون اليوم بدور وطني بارز ومتميز في الدفاع عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة خطها الوطني وبرنامجها الذي أقرته الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. هذا البرنامج الذي حظي بالتفاف جماهيري فلسطيني لم يسبق له مثيل والذي ضمن وحدة منظمة التحرير وضمن وحدة الشعب الفلسطيني في مواقع تواجده كافة وقطع الطريق على جميع القوى المتآمرة التي كانت تراهن على شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

«ويسرنا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، ان يقف معنا جميع المناضلين الوطنيين الفلسطينيين في الدفاع عن الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نستند الى جماهير شعبنا في مواقع تواجده كافة، ونستند الى ميزان القوى القائم فعليا في الساحة الوطنية الفلسطينية وهو في مصلحة القوى الاكثر إخلاصا لأهداف نضالنا الوطني والاكثر ثباتا على هذه الاهداف، اهداف العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة. ان هذه القوى هي صاحبة الكفة الراجحة في الساحة الوطنية الفلسطينية. ويشهد على هذا ان جميع واوسع الجماهير والقوى الوطنية الفلسطينية تتنادى الان في مواقع النضال الوطني كافة، وفي الاساس في ارضنا المحتلة، للتصدي لمحاولات التطاول على منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد والموحد لشعبنا الفلسطيني.

«واننا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، وبالرغم من جميع المصاعب التي يواجهها نضالنا الوطني عاقدون العزم اكثر من اي وقت مضى على التمسك وحماية برنامج نضالنا الوطني كما أقرّه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة وعلى النضال من اجل تنفيذ هذا البرنامج».

أثيوبيا ترفع طاقتها الانتاجية من تكرير البترول

● أديس ابابا - اعلن مدير الشركة الوطنية الاثيوبية لتكرير البترول، في مطلع هذا الاسبوع، ان اثيوبيا رفعت طاقتها الانتاجية في تكرير البترول من ٣٠٠ الف طن في العام ١٩٨٢ الى ٥٠٠ الف طن في العام ١٩٨٣ والى ٨٠٠ الف طن في العام ١٩٨٤.

كما نوّه المسؤول الاثيوبي بتوسيع صهاريج البترول التي قام الاتحاد السوفييتي بتشييدها بحيث اصبح اجمالي حجمها ١٨ مليون لتر.

رئيسا دولتي اليمن يتفقان على تطوير التعاون لحماية السيادة والاستقلال الوطنيين!

● عدن - الوكالات - انتهت في عدن، امس، الدورة الثانية للمجلس اليمني الأعلى لتنسيق نشاط دولتي اليمن التي اشترك فيها علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية وعلي عبد الله صالح، رئيس اليمن الشمالية.

وجاء في البيان الصادر عن نتائج الدورة ان الطرفين أكدا على ضرورة تطوير التعاون بين دولتي اليمن في مجال تنفيذ الخطط الاقتصادية والبحوث العلمية والفنية وفي مجال البحث عن الثروات الطبيعية ومصادر الخامات الاخرى.

كما اشار البيان الى اهمية ضمان وحدة حركة المقاومة الفلسطينية برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.





● علي عبد الله صالح ●



● علي ناصر محمد ●

وأعلن الطرفان عن تأييدهما التام لسوريا التي تتصدى للدسائس الامبريالية العدوانية. وأكدا على أهمية الوحدة الوطنية في لبنان بوصفها اساسا لضمان سلامة هذا البلد وسيادته. ودانا بحزم احتلال اسرائيل لأراضي لبنان المدعوم من حكام واشنطن.

وكان رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية قد طلب، في جلسة افتتاح الدورة، من نظيره رئيس اليمن الشمالية توسيع نُطاق التعاون بين البلدين وامتداده الى جميع المجالات وذلك لتحقيق مصالح الشعب اليمني العليا ولحماية أهداف الثورة اليمنية والسيادة والاستقلال الوطنيين. وأشار الى الأزمات، التي يشهدها العالم العربي في الوقت الحاضر. وأكد حاجة دولتي اليمن لمناقشة اتخاذ تدابير جديدة لتنسيق سياستهما الخارجية بما يتفق ومصالح الشعب والثورة.

وعندما تعرض علي عبدالله صالح، رئيس اليمن الشمالية لموضوع السياسة الخارجية في رده على خطاب رئيس اليمن الدمقراطي، اكد ان الدولتين سوف تستمران في تنسيق سياستهما لمواجهة الوضع الخطير الذي تتعرض له الامة العربية والاسلامية وفي مواجهة الموقف الدولي. وقال ان علاقاتنا سوف تكون طيبة مع جميع الدول واننا لن نفرط باي جزء من اراضينا مهما كان الثمن.

احكام بالاعدام على خمسة سجناء سياسيين في تركيا

● أنقرة - و.ص.ف - علم، في مطلع هذا الاسبوع، من مصادر قضائية تركية أن المحكمة العسكرية في استانبول أصدرت أحكاماً بالاعدام على خمسة سجناء سياسيين في تركيا.

وذكرت المصادر نفسها أن السلطات العسكرية التركية وجهت الى السجناء الخمسة تهمة «تأسيس نواة لتنظيم ماركسي - لينيني».

وقد صدر الحكم في غياب السجناء الخمسة الذين أخرجوا من القاعة بعد أن احتجوا على سجنهم وتوجيه التهم التعسفية اليهم.

الاحتلال يصادر قطعة أرض في الخليل لبناء محطة باصات جديدة!

* «هآرتس»: منطقة المحطة الحالية ستوضع تحت تصرف وزارة الاسكان لبناء حي يهودي استيطاني عليها *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الخميس (٢/١٦)، أن «الادارة المدنية» نشرت مؤخرا، وبواسطة بلدية الخليل التي يترأسها ضابط اسرائيلي، اعلانا بخصوص مصادرة قطعة الارض التي ستقام عليها محطة الباصات الجديدة في مدينة الخليل المحتلة.

وأضافت الصحيفة ان قضية المصادرة ستمر، بعد الاعلان عنها، في مرحلة تلقي الشكاوى والاعتراضات على هذه الخطوة. وبعد ذلك ستكون قطعة الارض تحت تصرف البلدية من اجل بناء محطة الباصات الجديدة عليها.

وقالت «هآرتس» ايضا ان بلدية الخليل، التي يترأسها الضابط الاسرائيلي زمير شيمش، ستقوم بتمويل بناء المحطة بمساعدة «الادارة المدنية». وعلى اساس المخطط المرسوم فان النية لبناء المحطة ستجري على مرحلتين: ● المرحلة الاولى - شق وتعبيد الطرق الداخلة الى المحطة والخارجة منها وكذلك طرقها الداخلية. ● والمرحلة الثانية - بناء مركز تجاري قرب المحطة. ومن الممكن ايضا - حسب المخطط - ان يجري، نقل سوق الخضار الى ذلك المركز في وقت لاحق.

وأوضحت الصحيفة انه ليس هناك اي مشروع مفصل للمرحلة الثانية. ولكن في اللحظة التي يتم فيها نقل المحطة القديمة الى المكان الجديد فلن تكون البلدية مسؤولة عن كيفية استخدام المنطقة التي سيتم اخلاؤها. وسيتم نقل صلاحيات التصرف بها الى «دائرة املاك الغائبين» والتي بدورها ستضع المنطقة تحت تصرف السلطات لبناء حي يهودي. وعلى ما يبدو فان هذه السلطات ستكون وزارة الاسكان مباشرة.

وجدير بالذكر ان جزء من الارض التي تقوم عليه المحطة الحالية تعود ملكيته الى الاوقاف الاسلامية وجزء آخر تعود ملكيته الى البلدية.

مجموعة دول عدم الانحياز تتضامن مع «اليونيسكو»

● نيويورك - الوكالات - اعربت مجموعة دول عدم الانحياز في منظمة الامم المتحدة عن تضامنها مع منظمة «اليونيسكو» ضد قرار الادارة الامريكية بسحب عضويتها في هذه المنظمة.

وجاء ذلك في لقاء خاص عقده ممثلو هذه المجموعة، التي تضم ٩٦ دولة، في مقر الامم المتحدة وانتقدوا فيه موقف واشنطن من هذه المسألة.

واعلن اللقاء رفض مجموعة دول عدم الانحياز لمحاولات الادارة الامريكية الرامية الى تخريب «اليونيسكو».

أقمار الاتصال الصناعية في خدمة البشرية



● اول قمر اصطناعي يطلق الى الفضاء في كل العصور وقد تم اطلاقه في الاتحاد السوفييتي في ٤ اكتوبر ١٩٥٧ وقام باجراء فحوصات على طبقات الجو العليا.

● قد يعتبر انشاء منظومات الاتصال عبر الاقمار الصناعية أحد أهم الاتجاهات في تطوير تكنولوجيا كونية معاصرة. وفي هذه المنظومات يركب على متن القمر الصناعي جهاز ترحيل لاسلكي اي اجهزة الاستقبال والارسال المكبرة.

والقمر الصناعي الذي يقع على ارتفاع كبير يضمن الرؤية المباشرة لمساحات شاسعة جدا، اي كل الاراضي التي تواجه القمر الصناعي تقريبا. ومن ثم فيمكن، عبر القمر الصناعي، اقامة اتصال بين المحطات الارضية التي تقع في جميع هذه الاراضي علما بأن الرؤية المباشرة تتيح الفرصة للاتصال على موجات سنتميترية وميليمترية الطول وهي امواج تتمتع بقدرة عالية على تمرير (آلاف القنوات الهاتفية).

وهناك مدار انسب من غيره لتنظيم الاتصال عبر الفضاء الكوني، وهذا المدار يسمى «المدار الثابت بالنسبة للارض». وهو مدار دائري الشكل ويقع عند خط الاستواء الارضي بالضبط. ويبلغ ارتفاعه زهاء ٣٦ الف كيلومتر عن الارض. ومن الخواص المميزة لهذا المدار ان القمر الصناعي الذي تم اطلاقه اليه ينفذ دورة واحدة حول الارض في ٢٤ ساعة بالضبط، وهو الزمن الذي تدور في اثنائه الارض دورة واحدة حول محورها. ومعنى ذلك ان القمر الصناعي الموجود في هذا المدار سوف يكون، بالنسبة لمراقب موجود على الارض، فوق نقطة استوائية ما، بدون حركة. ووضع هذه النقطة تحدده شروط اطلاق القمر الصناعي ويبقى ثابتا مدة طويلة (اذ يمكن، بوساطة محركات صاروخية صغيرة، تصحيح وضع القمر الصناعي في المدار او حتى تغييره عند الضرورة).

ومن المهم، بصورة خاصة، ان الاتصال بين المحطات الارضية عبر القمر الصناعي يمكن ان يتم ليل نهار بدون انقطاع. ومن ثم فان مثل هذا المدار هو المدار الانسب لمنظومات الاذاعة والاتصال عبر الاقمار الصناعية.

وطبيعي تماما ان اغلبية منظومات الاتصال الوطنية والدولية تستخدم مدارات غير متحركة بالنسبة للارض. ويدور في هذا المدار مثلا قمرا «غوريزونت» و «رادوغا» الصناعيان السوفييتيان للاتصال والبث التلفزيوني وقمر «ايكران» الصناعي السوفييتي للبث التلفزيوني، وهو اضخم الاقمار الصناعية من حيث قدرة البث. وفي هذا المدار ايضا اقمار منظومات دولية مثل «اينترسبوتنيك» و «اينتلسات» والاقمار الصناعية التابعة لمنظومات الاتصال الوطنية في اندونيسيا وكندا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان. ويقرب اليوم عدد الاقمار الصناعية في هذا المدار من المئة. وعدد الاقمار نفسه تقريبا يجتاز الان مراحل التصميم المختلفة. (اقمار «مولنيا» الصناعية السوفييتية للاتصال هي وحدها التي لا تقع في المدار الثابت بالنسبة للارض بل في مدار عال مائل بيضوي وذلك بغية خدمة المناطق القطبية الشمالية التي «لا ترى» جيدا من المدار الثابت).

وتبغي الاشارة بالمناسبة الى ان استخدام هذا المدار الفريد من نوعه اخذ يصطدم بصعوبات. ففي العديد من قطاعاته تقع الاقمار الصناعية على مسافات قريبة جدا من بعضها. ولذلك، وبغية تفادي التشويش غير المسموح به، طبق الاتحاد الدولي للاتصال الكهربائي نظاما تنشر بموجبه الدولة التي تنوي ابداع منظومة جديدة، تنشر مسبقا (عبر اللجنة الدولية لتسجيل الترددات) المعلومات الاساسية عن منظومة الاتصال المقبلة وتجري مباحثات التوفيق مع اصحاب المنظومات المجاورة الذين تمس مصالحهم.

ويقوم العالم كله بدراسة الامكانيات التقنية لزيادة سعة المدار الثابت بالنسبة للارض. وهذه الامكانيات موجودة وبغية الاستفادة منها يجب تطوير هندسة المنظومات العاملة بالاقمار الصناعية اي استخدام ترددات جديدة وتطوير الهوائيات المركبة على الارض وعلى متن الاقمار الصناعية واللجوء الى طرق ارسال تتمتع بقدرة عالية على مقاومة التشويشات.

وتقول التقديرات النظرية ان سعة هذا المدار كبيرة جدا وكافية لتلبية الحاجة الواقعية لجميع البلدان ولمدة عشرات بل ومئات السنين.

● ليف كانتور - دكتور في الهندسة ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»)

مع الاحداث

حتى إعلامكم ينهار

عاد الناطق العسكري الإسرائيلي وجوقته الاعلامية، من صحيفة «الانباء» وحتى «معاريف» مروراً بدور الاذاعة والتلفزيون، باجترار الفرية الدموية نفسها. وملخص هذه الفرية المشينة أن الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية، يوم الأحد (٢/١٩)، استهدفت ضرب «المخربين» أو «الارهابيين» وما الى ذلك من تعابير أكاذيب صدئة أدمنتها ألسنة حكام إسرائيل وأبواقهم.

إن العالم كله يعلم أن المواقع التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية (الامريكية الصنع، طبعا) هي مواقع القوى الوطنية اللبنانية وان الغارات الهمجية الاسرائيلية لم تستهدف الفلسطينيين بشكل خاص وإنما استهدفت ضرب مقاتلي القوى الوطنية اللبنانية الذين يواصلون - رغم انف اساطيل امريكا وجيش اسرائيل الذي «لايقهر» - احراز الانتصارات تلو الانتصارات على جيش امين الجميّل وميليشياته الكتائبية.

وأكاذيب حكام اسرائيل وأبواقهم لا تقف عند هذا الحد وإنما لديهم نظام كامل متكامل من الاضاليل والأكاذيب الجاهزة. فالقوى الوطنية - حسب حكام اسرائيل - هم دروز، حيناً وشيعة، حيناً آخر. والعصابات الكتائبية هي قوات مسيحية - حسب حكام اسرائيل انفسهم.

ولولا خوفنا من التكرار لدمغنا هؤلاء الحكام بجريمة العمل بطريقة «فرق تسد». ولكن شعب لبنان يعرف أن الصراع في لبنان هو بين قوى وطنية تسعى الى إنشاء لبنان عربياً دمقراطيا عادلا والى كنس كل المحتلين، بمن فيهم الاسرائيليون. وشعب لبنان يعرف، أيضا، أن شتان ما بين الكتائبية والمسيحية وأن لجوء الاعلام الاسرائيلي الى إجراء تطابق بين المسيحيين والكتائبيين هي جريمة أخرى تضاف الى سجل حكام اسرائيل الاسود.

وعلى أية حال، فإن قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية يجسد فشل حكام اسرائيل في اخضاع لبنان لنظام كتائبي عميل. فمع انهيار اوكار الكتائب في الجبل وخالدة والدامور وبيروت الغربية انهارت احلام حكام اسرائيل وامريكا.

وقيام الاعلام الاسرائيلي بالترويج بأن «المخربين الفلسطينيين» هم المستهدفون من وراء القصف الجوي الأخير هو تكرار سمج لكذبة سمجة ودليل على انهيار الاعلام الرسمي الاسرائيلي.

لقد نجح هذا الاعلام، لسنوات طويلة، في تضليل الكثيرين. والآن وقد فقد قدرته على التجديد والتجدد فإنه حتماً سيؤول الى السقوط التام.

● أبو القاسم ●

الرأسمالية - عُجرها وبُجرها!

●● الاشتباه بكل فرد في الولايات المتحدة

● لا تضن ادارة واشنطن بالاموال من اجل تعزيز جهاز التنكيل وذلك بتشديد ملاحقة «المخالفين في الرأي» وتسعير جو المكارثية الجديدة في البلاد. وقد اعتزم البيت الابيض وفق ما ذكرته «نيويورك تايمز» مؤخرا، اجبار الكونغرس على زيادة ميزانية وزارة العدل الامريكية في العام المالي القادم بمقدار ٢٠٠ مليون دولار اخرى. ويرتبط بهذه الوزارة مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي يفرض مراقبة شاملة على كل امريكي «غير موثوق به». وتشير الصحيفة الى ان حصة الاسد من الاعتمادات المقررة، للوزارة سينفق على توزيع جهاز مكتب التحقيقات الفيدرالي. وهكذا سينفق زهاء ٦٠ مليون دولار من اجل تجهيز المكتب بأحدث الات الكومبيوتر الخاصة باجراء التجسس الاليكتروني وتوسيع عدد الملفات الخاصة بالمواطنين الامريكيين «المخالفين في الرأي» ومن اجل اقتناء المزيد من أجهزة جمع وكشف البصمات.

●● هجوم «الشقيقات السبع» على اوروبا

● اتخذ البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (فرنسا) قرارا جديدا من نوعه حيث دان نشاط «الشقيقات السبع» في سوق السينما الخاص به. و «الشقيقات السبع» هي الستوديوهات السينمائية الامريكية الشهيرة «ام - جي - ام» و «كولومبيا»، و «القرن ٢٠ - فوكس» و «يونايتيد ايرتيستز» و «باراماونت» و «يونيفيرسال» و «اوارنير براذيرز».

وخلاصة المسألة هي ان الافلام، التي تخرجها هذه الشركات العملاقة في صناعة التسلية، تعادل ٤٧ بالمئة من مجمل الافلام التي تعرض في بلدان اوروبا الغربية. وذلك بطبيعة الحال يترك اثرا سلبيا على تطور مدارس الفن السينمائي المحلية. ويعود سبب الحالة البائسة التي يعيشها الكثير منها بدرجة كبيرة الى «التوسع الثقافي» الذي يمارسه رجال الاعمال السينمائيون الامريكان.

●● الولايات المتحدة في ارقام ووقائع

● خلال العامين ونصف العام من رئاسة ادارة ريغن انخفضت المداخيل الفعلية للاسر الامريكية بنسبة ٤.٢ بالمئة وهي الان ادنى من مستواها في العام ١٩٧٢.

* * *

● تحصل خزينة البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) على ما يبلغ ٤٥ بالمئة من اموال المواطنين الامريكيين التي تنتزع منهم على هيئة الضرائب. لقد زادت الانفاقات الحربية عن ٢٨٠ مليار دولار. وخفضت اعتمادات البرامج الاجتماعية - الاقتصادية بمقدار ٤٥ مليار دولار.

* * *

● خفضت اعتمادات التعليم بنسبة ٢٢ بالمئة في السنة المالية المنصرمة رغم ان الولايات المتحدة تشغل المرتبة التاسعة والاربعين فقط في العالم من حيث مستوى التعليم وتصعب القراءة والكتابة على ٢٥ مليون مواطن امريكي.

* * *

● يعاني ١٣ مليون امريكي، معظمهم من العاطلين عن العمل، من سوء التغذية المزمنة ورغم ذلك ستخفض الاعتمادات المخصصة لبطاقات التموين بمقدار ٢ مليار دولار اخرى في السنة المالية الجارية.

●● بريطانيا: تاتشر وسلاحها «الانساني»

● حصل جهاز البوليس في بريطانيا على هدية رائعة بمناسبة حلول السنة الجديدة من حكومة مارغريت تاتشر. فقد ورد الى ترسانات حراس النظام في ولز وانكلترا حوالي ٢٠ الفا من العبوات البلاستيكية من مثل تلك التي استخدمتها «قوات الامن» البريطانية في اولستير لتفريق المتظاهرين. وقتل بهذه العبوات الكثير من سكان ايرلندا الشمالية. بينما يواصل المحافظون زعمهم بانه «سلاح انساني» لا يسبب ضررا جسيما. وبعد اختباره في اولستير تخطط السلطات البريطانية لاستخدامه في تفريق المظاهرات المعادية للحرب التي تجري فوق اراضيها ذاتها.

●● المانيا الاتحادية: الانضمام الى جيش العاطلين بعد المدرسة

● كشفت المعلومات التي نشرها في بون اتحاد النقابات الالمانية ان اكثر من ٤٠ الف شاب سجلوا حاليا في مكاتب التشغيل بسبب تعذر ايجاد مكان لهم في نظام التعليم المهني التكنيكي. ويثير هذا الوضع مشاعر القلق الشديد لدى ممثلي الجيل الناشيء في البلاد.

الانضمام الى جيش العاطلين بعد المدرسة - هذه الآفاق تلوح للمزيد من الشبان والشابات في المانيا الغربية في السنة الجارية. فلا يرتقب شيء من التحسن في مجال العمل في المانيا الاتحادية هذا العام. والمزيد من ابناء الجيل الفتي سيلتحقون بجيش «الناس الفائضين» الذي يبلغ تعداده في الوقت الحاضر اكثر من مليوني شخص.

●● اليابان و «التربية»... بالعصا

● تطبق من جديد في المدارس اليابانية انظمة ما قبل الحرب حين كانت عقوبة الجلد الوسيلة الرئيسية «لتربية» التلاميذ.

وقد ذكرت صحيفة «مايينيشي ديلي نيوز» انه بالرغم من قانون يحظر عقوبة الجلد في المدارس اصبح الضرب ظاهرة منتشرة على اوسع نطاق. ووفقا لنتائج الكشف، الذي قامت به الجامعة اليابانية، صرح معظم طلاب المعاهد اليابانية انهم تعرضوا لعقوبات الجلد في اثناء دراستهم في المدرسة الثانوية.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

تألقا في صفوف فريقهما



□ رؤوف شمشوم، قاد خط الوسط النصراوي في مباراته مع كريات آتا (١:صفر) وكان نجم اللقاء. صال وجال في الملعب وغذّى زملاءه المهاجمين بالكرات العديدة وهدد مرمى كريات آتا في أكثر من مرة وحظي على العلامة (٧).



□ عمر أعمر، هداف هبوعيل طمرة الأول. سجل هدفين لفريقه في لقائه الخارجي مع فريق المكر (١:٣) وكان وزميله يوسف ارشيد أفضل لاعبين على أرض الملعب. وحاز أعمر على العلامة (٧) وأدى الفوز الطمراوي الى اقتراب الفريق من المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة فقط.

□ عاد عزمي نصار، نجم الكرة النصراوي الى التالق في صفوف فريقه، هبوعيل حيفا وتابع اندفاعاته الرائعة منذ المباريات الأخيرة. وسجّل عزمي بعد ظهر السبت الماضي هدفين في شباك مرمى مرمورق وهيأ كرة أخرى لزميله بن آمو تحولت الى هدف ثالث. ومنحه المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا المباراة العلامة (٧) واختير واحدا من أفضل (١١) لاعبا في الدرجة القطرية. وأصبح رصيد عزمي من الأهداف ستة. فهنيئاً لعزمي والمزيد المزيد من النتائج المشرقة.

□ بطولة مدارس الناصرة

الترسانطة تفوز بالكأس (٢:٧ ضد الثانوية البلدية)

● الناصرة ـ من محمد علي الصالح ـ التقى يوم الجمعة الماضي منتخبا المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة العائلة المقدسة (ترسانطة) في المباراة النهائية للفوز ببطولة المدارس الثانوية في الناصرة بكرة القدم المصغرة. وانتهى اللقاء بفوز رائع لمدرسة الترسانطة بسبعة أهداف مقابل هدفين.

بدأت المباراة بضغط مكثف شغله لاعبو المدرسة الثانوية البلدية أثمر عن هدفين مبكرين سجلهما عمران الصالح !

اتزن اللعب بعد تسجيل الهدفين ودخل عبد الصمد زعبي بدلاً من زهير سروجي وتمكن الزعبي من تسجيل هدف قبل نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الثانوية البلدية بهدفين مقابل هدف واحد.

ومع بداية الشوط الثاني سجل رمزي حكيم هدف التعادل للترسانطة إثر ضربة صاروخية هزت الشباك و ٢:٢ . وبعد دقائق سجل حكيم هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث .

ودخل رابق خطبا ليحرس مرمى الثانوية البلدية بدلاً من فؤاد نخاش ولكن الزعبي «يعكر» شباك رابق ويسجل الهدف الرابع . وعاد الزعبي ليسجل هدفين اخرين وكان الهدف السابع والأخير في المباراة من أقدام حنا راشد .

برز بشكل خاص في المباراة رمزي حكيم وعبد الصمد زعبي من فريق الترسانطة وعمران الصالح من فريق الثانوية البلدية ـ

وفور انتهاء المباراة قام الاستاذ معين شمشوم ، المركز البلدي لهذه المباريات بتوزيع الميداليات والكؤوس على أعضاء المنتخبين وقدم كأس البطولة للاستاذ عبد الرحمن غنيم مدير المدرسة الثانوية البلدية .

وكانت المباراة التي شهدها ٥٠٠ متفرج على ملعب الاعدادية (أ) حافلة بالأحداث المثيرة وبالأهداف التسعة وحكمها اللاعب النصراوي محمود عزام .

لعب فريق ترسانطة بالتركيب التالي :

نزار كرم ، رائد حكيم ، حنا راشد ، زهير سروجي ، رمزي حكيم [سيزار مرجية] ، عبد الصمد زعبي [محمد ابو صلاح] .

ولعب فريق الثانوية البلدية بالتركيب التالي :

فؤاد نخاش [رابق خطبا] ، أحمد شحادة ، عاصم زعبي ، جميل شريف ، عمران الصالح [عماد قنانية ، أسعد خليلية ، نواف بنا ، عدنان شريف] .

هدافو الدوري

* الدرجة الممتازة *

١. لالي (نتانيا)	١٢
٢. بن شطريت (شمشون)	١٠
٣. تومدر (ب. تل أبيب)	٩
٤. التير (م. تل أبيب)	٨
٥. ألبيتان (بئر السبع)	٧
ـ بلحسان (يهود)	٧
٧. اوحانا (ب. القدس)	٦
ـ دامتي (شمشون)	٦
ـ يعقوب (يفنه)	٦
ـ سيناي (هـ تل أبيب)	٦
ـ شالوم (عميدار)	٦

* الدرجة القطرية *

١. غباي (ك. شمونة)	١٥
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٩
٣. بن داقيد (هـ القدس)	٨
ـ فوجل (كفار سابا)	٨
٥. الحداد (الخضيرة)	٧
ـ ميمون (ب. شمش)	٧
٧. بن امو (هـ حيفا)	٦
ـ كوهن (ريشون)	٦
ـ نصار (هـ حيفا)	٦

* الدرجة الأولى *

١. عوفر دان (طبريا)	١٥
٢. ادري (نتانيا)	١٢
٣. اشكنازي (ر. هشرون)	١٠
ـ عمور (طبريا)	١٠
٥. زرعيق (الاخاء)	٨
ـ الول (حتصور)	٨
ـ عوفاديا (بات يام)	٨
٨. ليفي (شباب يافا)	٧
ـ غولان (نتانيا)	٧
١٠. ادري (عكا)	٦
ـ اسباغ (عكا)	٦
ـ هرشكوفتش (ك. اونو)	٦
ـ دهان (تل حنان)	٦
ـ كوهن (ك. غات)	٦
ـ مالكا (تل حنان)	٦
ـ سبيت (الاخاء)	٦

بطولة اوروبا في كرة الطائرة سنة ١٩٨٣

● بقلم: وليد شحادة ●
(المانيا الدمقراطية)

جرت في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية) بطولة اوروبا الثالثة عشرة في لعبة كرة الطائرة للرجال والنساء. وقد رحب مانفريد ايفالد ـ رئيس الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة بالضيوف والفرق المشتركة وتمنى لهم نجاحا باهرا.

اشتركت في هذه المباريات (١٤) دولة أوروبية وهم: الاتحاد السوفييتي، المانيا الدمقراطية، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، بلغاريا، رومانيا، المانيا الاتحادية، اليونان، بولونيا، ايطاليا، هولندا، فرنسا، هنغاريا، السويد.

وقسمت وتوزعت الفرق المتبارية على ست مدن المانية وهي برلين وكوتبوس وشفرين وروستوك وسول وأرفرت.

وبعد أسبوع من المباريات والتصفيات والتي استمرت من ١٩٨٣/٩/١٨ ـ ٨٣/٩/٢٢ احتلت الفرق التالية هذه المراتب:

● النساء ●	● الرجال ●
١ـ المانيا الدمقراطية	١ـ الاتحاد السوفييتي
٢ـ الاتحاد السوفييتي	٢ـ بولونيا
٣ـ هنغاريا	٣ـ بلغاريا
٤ـ بلغاريا	٤ـ ايطاليا
٥ـ المانيا الاتحادية	٥ـ تشيكوسلوفاكيا
٦ـ رومانيا	٦ـ المانيا الدمقراطية

لقد كان انتصار الفريق الألماني الدمقراطي النسائي على الفريق السوفييتي من المفاجآت التي حدثت في هذه البطولة بعد ان كان الفريق السوفييتي النسائي متربعا منذ أكثر من عشر سنوات على العرش.

أما بالنسبة للفريق الرجالي فلم يُظهر تلك الكفاءة العالية في اللعب مما أدى الى خسارته وحصوله على المرتبة السادسة.

لقد استطاعت فرق الدول الاشتراكية أن تسيطر وبحق على المراتب الاولى في هذه البطولة وأن تثبت لياقتها الرياضية العالية في اللعبة.

من الجدير بالذكر ان الاتحاد العالمي لكرة الطائرة عقد اجتماعه العام في هذه الأثناء، وانتخب مجلساً ورئيساً جديداً له وهو الدكتور دوسان بريلوتي من تشيكوسلوفاكيا الذي يبلغ ثلاثة وخمسين عاما.

لقد أثبتت بطولة اوروبا الثالثة عشر في كرة الطائرة بأن الدول الاوروبية عامة والاشتراكية خاصة على استعداد لخوض الاولمبيادة الثالثة والعشرين في لوس انجلس في الصيف المقبل.

كيفن كيغن يقرر الاعتزال... !

* احسن لاعب كرة قدم في اوروبا في العامين ٧٩ و ٨٠ *





● كيفن كيغن ●

● لندن ـ الوكالات ـ أعلن اللاعب البريطاني والدولي الشهير كيفن كيغن (٣٣ عاما) انه سيعتزل كرة القدم في نهاية الموسم الكروي الحالي أي بعد (١٢) أسبوعا بالتحديد.

وهكذا تنتهي حياة كيغن الكروية الكروية التي حفلت بالانتصارات والامجاد واحيانا بلحظات من الضيق ومرارة الهزيمة.

ويلعب كيغن حاليا لنادي نيوكاسل، من فرق الدرجة الثانية في بريطانيا. وهذا رابع نادي يلعب له كيغن منذ ان وطأت قدماه أرض الملاعب. وأمنية كيغن الحالية هي الصعود بناديه الى الدوري الممتاز !

وعن قراره الاعتزال يقول كيغن ان لا رجعة فيه وانه اعتاد دائما ان يتمسك بكلمته وألا يرجع في رأيه. ويفضل كيغن الاعتزال وهو في القمة فهو الان اللاعب الأشهر في بريطانيا وله صيت ذائع في العالم أجمع.

بدأ كيغن اللعب وهو في الخامسة عشرة من عمره لكنه لم يكن يتميز بأية مهارات غير عادية في هذه السن الصغيرة. «واشتراه» نادي ليفربول في العام ١٩٧١ أي عندما كان في العشرين من عمره مقابل مبلغ زهيد ومرتب شهري صغير.

واقترن اسم كيغن على مدى ستة اعوام باسم ناديه الذي حقق الانتصارات فصعد نجم النادي ولاعبه في آن واحد وذاع صيتهما سويا.

وانتقل كيغن في العام ١٩٧٧ للعب في نادي هامبورغ الألماني وفاز بأحسن لاعب كرة قدم في اوروبا لعامين على التوالي. وقدر دخله السنوي بـ ٤٠٠ ألف جنيه استرليني. وفي العام ١٩٨١ عاد الى بلاده واشتراه نادي ساوثهامبتون مقابل ٤٠٠ ألف جنيه وكان مرتبه السنوي ٧٥٠ ألف جنيه. وبعد أن صعد نجم النادي انتقل كيغن، الذي تزوج واصبح أبا لطفلين، للعب في نادي نيوكاسل في شمال البلاد بعد ان دفع النادي الجديد مئة الف جنيه لساوثهامبتون و ١٥٠ ألف جنيه سنويا لكيغن.

وتضخمت خزينة النادي من حصيلة المباريات التي لعبها كيغن والتي انهال على مشاهدتها المتفرجون وعشاق كيغن.

ومما لا شك فيه ان كيغن يستطيع ان يلعب عامين او ثلاثة اخرين ولكنه يريد أن يحيا حياة عادية فقد سئم السفر والتنقل الدائم للعب في كل مكان فضلا عن انه يفضل الخروج من الحياة الكروية مرفوع الرأس.

بقي ان نشير الى ان كيغن لعب (٦٤) مباراة في صفوف المنتخب القومي البريطاني.



* مدرب جديد للفريق القومي التشيكوسلوفاكي

● براغ ـ أعلنت الصحافة هنا ان جوزيف ما سوبوست، البالغ من العمر ٥٣ عاما سيصبح المدرب الجديد لفريق كرة القدم التشيكوسلوفاكي القومي.

سوف يخلف ما سوبوست اعتبارا من ١٥ تموز القادم المدرب هافرانك الذي قدم استقالته منذ ثلاثة أسابيع بعد النتائج غير المرضية التي حققها فريقه في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٨٤.

والمدرب الجديد هو لاعب خط وسط سابق في فريق النادي العسكري دوكلا براغ وفي الفريق القومي ما بين ١٩٥٤ ـ ١٩٦٦. وانتخب أحسن لاعب كرة قدم في اوروبا للعام ١٩٦٢.

وفي العام ١٩٧٠ عمل مدرباً لنادي زيروجونكا برفو الذي حصل على بطولة تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٧٨. ومنذ العام ١٩٨٠ يقوم ماسوبوست بتدريب فريق بلجيكي من فرق الدرجة الثانية.

* السعودية ـ ليل ٣: صفر

■ فاز فريق المملكة العربية السعودية بكرة القدم على فريق ليل الفرنسي، من فرق الدرجة الاولى بأربعة اهداف نظيفة وذلك في مباراة ودية اقيمت في الرياض.

* قطع (١٠) كم للعلاج !

■ باريس ـ اكتسب المدلك الفني بيير فوشر، الذي يقيم في كاشان في الضاحية الباريسية شهرة دولية بعد ان استطاع ان يشفي ميشيل بلاتيني من إصابته.

ولجأ الى هذا المدلك عدد كبير من لاعبي كرة القدم الدوليين أمثال بربو، الظهير الحر لنادي بوفنتوس وروشيتو ودحلب وتيجانا وجانفيون وجيرار فضلاً عن لاعب التنس نواه.

تعليق على هزيمة الجزائر في مصر

● الجزائر ـ و.ص.ف. ـ قوبل فشل الفريق القومي الجزائري في الوصول الى دورة الألعاب الأولمبية التي ستجري في لوس انجلس بعد هزيمته في القاهرة امام منتخب القومي المصري بقدر كبير من المرارة في الصحف الجزائرية الصادرة يوم السبت الماضي والتي وإن لم تشكك في جدارة الفريق المصري واستحقاقه لهذا الفوز إلا انها أبدت أسفها للمشاحنات التي وقعت في نهاية المباراة .

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «المجاهد» ان الخاسر الأكبر في مباراة الجمعة هو لعبة كرة القدم التي أثبتت من خلال المسؤولين عنها تقاعسها وحدودها وحملت الصحيفة بشدة على الظروف التي جرت فيها المباراة .

ثم أشارت الصحيفة الى ان مصر صعدت الى الدورة الأولمبية ولكن كان بامكانها ان تحقق ذلك بإبدائها روح رياضية أعلى وأضافت ان قوات الأمن تحولت الى مجموعة من المشجعين المتطرفين الى أقصى حد ! وراح عن بالها سبب وجودها على أرض الملعب وسط موجة الانفعال الجماعية التي انتابت الجماهير في نهاية المباراة المستجيبة للحملة الاعلامية المتطرفة التي قدمت الفريق القومي الجزائري على انه العدو الذي يجب دحره وهزيمته ...

● حارس مرمى هبوعيل طبريا، بن شمعون يسبق رأس الحربة في فريق مكابي شفاعمرو ويلتقط الكرة بين يديه. انتهى اللقاء بفوز شفاعمرو (١:٢) ●
(تصوير «علي نصار»)

○ معلم الكاراتيه وهبه حسون

أنتظر اليوم الذي يعمل فيه مدربو الكاراتيه العرب في ناد واحد !

○ أجرى المقابلة: أسعد تلحمي ○

□□ حاز معلم الكاراتيه وهبه حسون مؤخراً على حزام اسود «دان ٤» من قبل المدرب الياباني الحاصل على حزام اسود «دان ٨» من قبل الاتحاد الياباني للكاراتيه جـ ـ كـ ـ إ.

ويدير وهبه حسون رابطة الكاراتيه العربية الموحدة التي تضم ٣٠٠ طالب من شفاعمرو والمنطقة . وكان وهبه عضواً في البعثة الاسرائيلية التي سافرت الى القاهرة للمشاركة في بطولة الكاراتيه الرابعة ولكنها منعت من ذلك .

وأجرينا اللقاء التالي مع المدرب حسون حول المواضيع آنفة الذكر ومواضيع أخرى فيما يلي نصها كاملاً :

■ حصلت مؤخراً على حزام «دان ٤» . ماذا تعني هذه الدرجة ؟

● هذه الدرجة هي بمثابة درجة «ماستر» يحصل عليها أي طالب جامعي في دراسته العلمية . فحامل حزام «دان ٤» يمكنه ان يكون مدرباً عالمياً . وللحصول على حزام في هذه الدرجة يجب ان يعرف لاعب الكاراتيه ما لا يقل عن (١٧) كاتا ويجب ان تكون له أقدمية لا تقل عن (١٥) سنة في لعبة الكاراتيه ، وأن يكون قد اشترك في (٥) بطولات محلية وبطولتين عالميتين على الأقل .

وعلى اللاعب المتقدم لامتحانات الحصول على «دان ٤» أن يحصل على (٨) نقاط بعد ان يلعب (١٠) مباريات على الأقل .

■ ما هي أعلى درجة كاراتيه في البلاد ؟

● هناك فرق بين الدرجات في البلاد . كثيرون هم لاعبو الكاراتيه الذين يحملون درجات من اسود دان (١) حتى (٧) ! والسؤال هو : هل تم الحصول على الدرجة من قبل معهد دولي عالمي أم ان معهداً محلياً خاصاً هو الذي منح هذه الدرجة . وما هو الفرق الشاسع بين الاثنين .

في البلاد المدرب ادموند بوزاغلو هو الوحيد الذي يحمل درجة دولية : حزام أسود «دان ٥» .

■ ألا تعتقد أن توزيع الدرجات العالية المنتشر في البلاد يسيء الى مستوى الكاراتيه ؟

● توزيع الدرجات بمثل الفزارة الموجودة في البلاد يسيء الى مبدأ الكاراتيه اولا ثم الى مستوى الكاراتيه . فللكاراتيه مبادىء وقوانين خاصة بها وعلى كل لاعب يحصل على درجة عالية ان يحترم هذه المبادىء والقوانين .

■ سافرت قبل شهرين الى القاهرة للمشاركة في بطولة عالمية جرت هناك ولكن لم يُسمح للبعثة الاسرائيلية بالاشتراك في المباريات . وتعددت الأسباب لذلك . فما هي أسباب عدم اشتراككم ؟

● عدم اشتراكنا في المباريات كان سياسياً فقط . والاشاعات راجت هنا بأننا لم نُشرك بسبب عدم دفعنا للرسوم فهي غير صحيحة . أما التصريحات بأن المنتخب الاسرائيلي سافر الى القاهرة بدون تصريحات فهذه أيضاً غير صحيحة .

أحضر وهبة معه نسخة للدعوة التي وجهها مدير الـ أي. كـ. إف ، هيديتاكا نياشاما والتي يطلب فيها الاستعداد جيداً للمباريات التي ستعقد في القاهرة.

وأبرز وهبه أيضاً بطاقة شخصية تحمل صورته والاسم ديفيد (؟!) حسون ورقم التسلسل (٦١٠) ـ أ.ت.

وأعتقد ان عدم أشراكنا لم ينجم سوى عن قرار سياسي متسرع ، وقد حال وجود عدد كبير من الدول العربية المشاركة في البطولة دون السماح لنا بالاشتراك .

■ ما رأيك بمستوى الاداء في البطولة المذكورة؟

● لم يُسمح لي ولرئيس الاتحاد الاسرائيلي بالدخول حتى لمشاهدة المباريات بينما سمح لباقي أعضاء البعثة الاسرائيلية بالدخول . وعلمنا منهم بأن مستوى المباريات كان جيد جداً وأن الفريق المصري كان احد الفرق العالمية الذي أظهر فناً قتالياً عالياً.



● صورة لشهادة بتوقيع سكرتير اللجنة الاولمبية في اسرائيل ليتسحاق كاسبي ورئيسها يتسحاق اوفيك تشير الى أن اللجنة تعتبر اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي للهواة هو نادي الكاراتيه الوحيد للهواة ●

■ وهبة ، انت تدير رابطة الكاراتيه العربية الموحدة ـ شفاعمرو والمنطقة . هل لك ان تحدثنا عن هذه الرابطة ؟

● أقيمت الرابطة في العام ١٩٨٠ بمبادرتي الشخصية وبمعاونة الزميلين رياض حسنين وماجد حاج علي ، من شفاعمرو . أقمنا الرابطة ودعونا جميع اللاعبين الذين دربناهم الى الانضمام اليها . واللاعبون هم من كابول وعسفيا وكفر مندا وجديدة وأبو سنان ويركا وشفاعمرو . وعيّنا لجاناً في هذه البلدات تكون مسؤولة عن كافة النشاطات .

ومنذ تأسيس الرابطة وحتى اليوم اشتركنا في جميع البطولات المحلية بدءاً ببطولة حيفا والشمال وبطولة اسرائيل في القتال الحر والكاتا واشتركنا مؤخراً في بطولة «هبوعيل» الأولى . وحقق أعضاء الرابطة انجازات رائعة في جميع البطولات التي دعينا اليها واشتركنا فيها وسجلنا إنتصارات كثيرة وفزنا بمراتب محترمة جداً . وفي البطولة الأخيرة فزنا بخمسين بالمئة من الجوائز والكؤوس بينما فازت النوادي الأخرى (لا يقل عددها عن ١٥ نادياً) بالنصف الباقي للجوائز .

وتضم الرابطة اليوم (٣٠٠) طالب فعال يحملون درجات مختلفة . ويشمل هذا الرقم عدداً من الفتيات من شفاعمرو وكفر مندا وعسفيا وجديدة . وانتقلنا مؤخراً للتدريب في الوسط اليهودي .

■ لا بد من التطرق الى حقيقة غير مسرة وأحياناً نشعر انها مؤسفة وهي سوء العلاقات بين مدربي الكاراتيه العرب في البلاد . فما «الداعي» لذلك ؟

● نحن أعضاء رابطة اتحاد البوشيدو في اسرائيل نحترم كل لاعب عربي يحصل على درجة عالمية فهو يمثل عرب هذه البلاد ويمثلنا أيضاً . ولكن نحن نعرف ما معنى الكاراتيه الصحيح . فكثير من الشباب العرب الذين يحملون درجات عالية حصلوا عليها في فترة قصيرة علماً بأن هناك حاجة لمرور فترة طويلة للحصول على الدرجات . فمن الحزام الأبيض حتى الأسود هناك حاجة لأربع سنوات على الأقل ومن أسود «دان ١» حتى «٢» سنة ونصف ومن «٢» الى «٣» يحتاج اللاعب الى ثلاث سنوات .

والشهادات التي بحوزتي تبين التواريخ التي حصلت فيها على الدرجات المختلفة من اتحاد الكاراتيه الياباني . واستلام شهادة «دان ٤» تتم بعد أربع سنوات على الأقل من تسلّم «دان ٣» .

وسبق ان دعونا الاستاذ جعفر ناصر الدين لمباريات في العام ١٩٨٠ . وعملنا سوية من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ ولكن خلافات مبدئية وليست شخصية طرأت بين الرابطة التي أديرها وبين الاستاذ جعفر حول أصول وأساليب الكاراتيه كانت السبب لانفصالنا . ولكن العلاقة الشخصية حتى اليوم جيدة وطالما سار جعفر في الطريق نفسها التي عرفتها آنذاك فلا يمكن ان نعمل سوية . ونحن في الرابطة نعمل أولاً ثم نتحدث .

■ أنت رابع معلم كاراتيه أقابله في صفحة «الاتحاد» الرياضية والحديث الذي ذكرته أعلاه ذكره قبلك الثلاثة الآخرون وكلكم تطرقتم الى الحديث عن توزيع الأحزمة وانكم تعملون وفقاً للفترة الزمنية المطلوبة لمنح الأحزمة . وبالرغم من هذا فالسخاء في توزيع الأحزمة موجود ؟

● نحن في الرابطة لدينا اثباتات خطية بعملنا وفقاً للقوانين ومبادىء الكاراتيه . وها اني حضرت الى مكاتب «الاتحاد» ومعي إثباتات من اللجنة الأولمبية ووزارة الخارجية بأننا الوحيدون (اتحاد البوشيدو) في البلاد المعترف بنا كنادي للاعبي الكاراتيه الهواة في البلاد . وبالنسبة لباقي الشهادات فنحن نحترم كل شهادة دولية إن مُنحت من معهد دولي معروف عالمياً .

■ هل من الصعب ان يعمل معلمو الكاراتيه العرب في إطار واحد ؟

● سهل جداً لنا ان نعمل مع جميع النوادي . والعمل في إطار واحد ليس صعباً البتة . فعلاقتي مثلاً مع معلم الكاراتيه منير سعد جيدة جداً والعلاقات متينة جداً ونحن ، أعضاء الرابطة ، نبدي استعدادنا للمشاركة في مباريات يقيمها هاني سكس أو جعفر ناصر الدين اذا تمت دعوتنا ولكن شريطة ان يكون التحكيم من قبل اتحاد الكاراتيه الياباني .

■ هل من كلمة أخيرة ؟

● أتمنى للوسط العربي عامة وللاعبي الكاراتيه خاصة الارتقاء ، ووفقاً للقوانين والأصول التي تعلمناها من الكاراتيه العمل سوية . وليتنازل كل منا عن الأنانية وان نعمل من أجل رفع مستوى الكاراتيه في الوسط العربي . وآمل ان أرى اليوم الذي يعمل فيه مدربو الكاراتيه العرب في إطار واحد .

● وهبة حسون ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الخطر يتهدد المدرسة.. ولهذا هبت القرية

تأليف لجنة مبادرة من اولياء الطلبة في يافة الناصرة لبناء مدرسة للقرية

● يافة الناصرة ـ واجهت القرية جديداً.. اغلاق ثماني غرف من غرف المدرسة لان ادارة المدرسة لم تستطع دفع اجرتها بسبب عجزها المالي...

وحيال هذا الخطر بادرت لجنة أولياء امور الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة الى عقد اجتماع عام لبحث الوضع المتدهور في المدرسة.

وعقد الاجتماع يوم السبت في ٥٩/٢/١٤... واستمع المجتمعون الى بيان تفصيلي عن الوضع.. ووضع المجتمعون امام امرين اما ان يدفع الاهالي أجرة الغرف وتبلغ الف ليرة. واما ان يقوموا ببناء مدرسة تتسع لتلاميذ القرية كلهم.

كل هذا حسن. ولكن اقتراح بناء مدرسة ارتكز على اساس فرض ضريبة رأس جديدة.

ولهذا فيما ان ابدى المجتمعون رأيهم حتى ظهر ان العمال والفلاحين يستنكرون فكرة ضريبة الرأس اشد الاستنكار.

واكد المجتمعون:

● ان الحكومة مسؤولة عن تدهور المدرسة الى هذا الدرك الخطير لانها تحرم القرية من مجلس محلي يستطيع ان يسهر على المدرسة ويقوم باصلاحات ضرورية أخرى. ولذلك فمن الواجب تشديد النضال من اجل مجلس محلي للقرية.

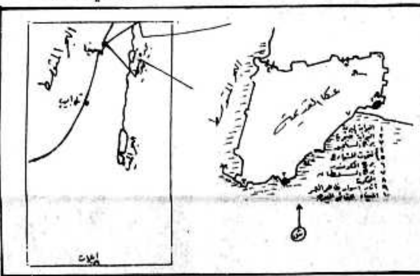
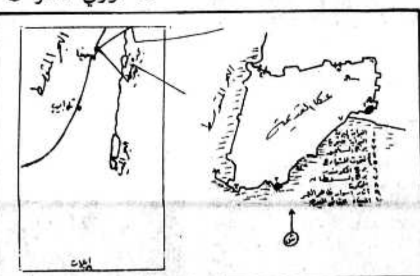
● ان القرويين يريدون ان يتعلم ابناؤهم ولكنهم يرفضون ضريبة رأس جديدة. انهم يذكرون بمرارة ضريبة الرأس المجحفة التي قاوموها.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٠




أسوار عكا

● فوزي ناصر ●

لم يعرف ساحل بلادنا مدينة أكثر أهمية من عكا ـ على مدى التاريخ ـ، ولايفاء هذه المدينة العظيمة حقها ربما نحتاج الى كتب عدة. ولهذا سأحاول بين الحين والآخر أن أكتب عن بعض معالم عكا والتي تضمّها أسوار الجزار ذات البوابتين (برية وبحرية) ● البوابة البرية الموجودة قرب المحكمة ـ اليوم ـ والبحرية قرب الميناء ـ اليوم ● لكن الطرق المعبدة التي مدّت في زمن الانتداب البريطاني اخترقت الأسوار في مكانين آخرين حيث فتحت فيها فتحتان خاصتان لهذا الغرض.

بنيت الأسوار الحالية في زمن أحمد الجزار والي عكا في مطلع القرن التاسع عشر ● وتضم في داخلها مساحة أوسع من تلك التي ضمتها أسوار ظاهر العمر الزيداني والتي ما زالت بعض آثارها ظاهرة قرب الطريق المعبدة التي اخترقت الأسوار من الجهة الشمالية.

تحتوي الأسوار على غرف للمقاتلين وفتحات ضيقة من الداخل وتتسع نحو الخارج تدريجياً ـ استعملت الصغيرة منها للمراقبة والكبيرة لإطلاق القذائف ● وما زالت بعض المدافع القديمة رابضة وراء الأسوار وفوهاتها متجهة نحو البحر (قرب برج السلطان، مثلاً) ●

وقد بنيت وراء هذه الأسوار منحدرات خاصة لجرّ المدافع والذخيرة إلى أعلى ● هذا ومن الممكن التجوّل فوق قطاعات من الأسوار وأبراجها خاصة في الناحية الشرقية ـ قرب مبنى المحكمة، وفي الناحية الجنوبية الغربية ـ منطقة برج السنجق.

١٤ ندوة عن المسرح ونجيب سرور في المسرح المتجول عام ١٩٨٤

● القاهرة ـ تبدأ فرقة «المسرح المتجول» المصرية نشاطها المسرحي في موسمها الثاني بعرض مسرحية «المزاد» تأليف صفوت شعلان واخراج فتحي الحكيم وبطولة حمدي غيث وتيسير فهمي. تليها مسرحية «منين اجيب ناس» لنجيب سرور بطولة محسنة توفيق ومحمد منير والحان الشيخ امام عيسى واخراج مراد منير.

هذا ويقدم المسرح المتجول اربع عشرة دراسة عن المسرح يدير حولها ١٤ ندوة ويقدم مسرح «الغرفة ١٢» عرضا مسرحيا تبدأ بعرض مسرحية «الذباب الازرق» لنجيب سرور واخراج كمال حسين.

■ ■ ■




الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦٫٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧٫٠٠ ـ تاريخ السيارات
- ● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨٫٠٢ ـ «اقرباء»
- ● ٨٫٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩٫٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠٫١٠ ـ «متشادا»
- ● ١٠٫٥٥ ـ فيلم وثائقي موسيقي
- ● ١١٫٣٠ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● ستوديو تدريب الحيوانات في مركز حديقة الحيوانات في منطقة فلاديمير (روسيا السوفييتية.) كل شيء في الحديقة شبيه بحكاية خرافية، حتى القطط المتعلمة

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية.)

حدث في اسرائيل الآن

على المستوى الدولي

● تل أبيب ـ تمكنت الشرطة من الكشف عن عصابة غش وخداع، على المستوى الدولي، ارتكبت مخالفات بمئات الاف الدولارات.

واحضرت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، تسعة أشخاص الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار اوامر توقيف بحقهم.

وامر القاضي بتوقيف ثلاثة متهمين لمدة ١٢ يوماً وتوقيف متهمين لمدة سبعة ايام واطلاق سراح اربعة متهمين بالكفالة (١٠٠ الف شيكل عن كل متهم).

ولبّت الصحافة طلب القاضي والشرطة ولم تنشر تفاصيل القضية المتشعبة واسماء المتهمين لئلا تمس بعملية التحقيق!

● لندن ـ اصدر القاضي الانكليزي امراً غيابياً بسجن يهودا كوفانش، عضو المنتخب الاسرائيلي في المبارزة بالسيف بتهمة سرقة «كاسيت» من احد الحوانيت في لندن ـ وسعر «الكاسيت» هو ٨٫٥ ليرة استرلينية (١٥٧٠ شيكل).

● اشدود ـ وضع المدعو برهاني مدحانا (اعزب في ال ٣٤ من العمر) حداً لحياته، شنقاً، على فرع شجرة في منتزه «بن غوريون» في مدينة اشدود.

وبرهاني مدحانا هو مهاجر جديد من أثيوبيا. وعثرت الشرطة في غرفته في مركز استيعاب المهاجرين الجدد التابع للوكالة اليهودية على رسالة قال فيها: «الشرطة لا تخافي. صعب علي في البلاد».

وقال احد اقرباء المنتحر ان قريبه كان عاطلاً عن العمل منذ اشهر عديدة ووقع في حالة من البؤس والقلق الشديد.

وكشف التحقيق ان غرفة رقم ٨٠٦ في مركز الاستيعاب، التي كان يعيش فيها مدحانا خالية من الاثاث سوى سرير واحد والمطبخ خال من الاواني المنزلية والخزانة خاوية من الملابس ما عدا اشعارات باجرة السكن التي لم تدفع.

□ مرة أخرى

الاجرام بالارقام

● القدس ـ عرض يوم الثلاثاء الماضي الميجر جنرال يحزقيل كارتي، رئيس شعبة التحقيقات في شرطة اسرائيل، أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست الأبعاد الخطيرة لظاهرة تفشي المخدرات في البلاد. وقال ان كميات كبيرة من المخدرات تهرب من لبنان وان هناك صله متبادلة بين مشكلة الادمان وبين ظاهرة الاجرام وخاصة الاجرام الخطير.

وأضاف ان ٦٠ بالمئة من المجرمين المسجونين جرموا بتهم الاتجار بالمخدرات.

وادعى ان الشرطة تحاول القضاء على ظاهرة السرقات من السيارات التي تتم خاصة من قبل مجموعات منظمة من الاحداث. وقال ان هناك ظاهرة خطيرة وهي إضرام النار في السيارات اذ سجلت خلال السنة الماضية ٨٥٠ حادثة اضرام النار عمداً في السيارات.

قصة عائلة اسرائيلية!

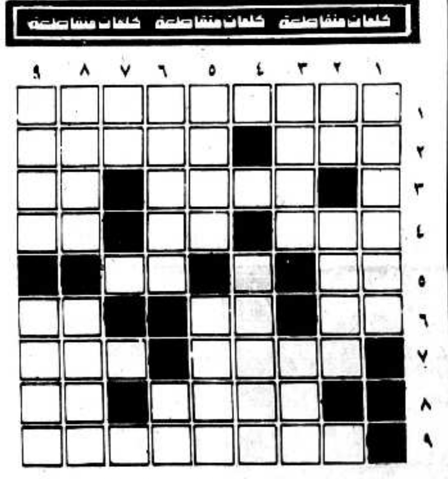
● اشدود ـ اضطرت عائلة مكونة من ١٧ نفراً الى مغادرة شقتها في اشدود واللجوء للسكن في شقة صغيرة مع عائلة قريبة مكونة من تسعة انفار وذلك بسبب قطع المياه والتيار الكهربائي عن البيت.

لقد وقعت عائلة زهري (٣٨ عاماً) ومخلوف (٤٢ عاماً) اوحانا واولادها ال ١٥ (كبيرهم ابن ٢٢ عاماً وصغيرهم ابن ثمانية اشهر) في ضائقة مالية خانقة بعد ان قامت الشرطة، باغلاق المقهى الذي ترزقت منه بحجة لعب القمار.

واحتجت العائلة على مسامع مراسل صحيفة «الاسبوع في اشدود» ضد شركة «عميجور» التي صادرت ممتلكات العائلة بحجة عدم دفع اجرة السكن وقيام البنوك بمصادرة قسماً من مخصصات التأمين الوطني للاولاد بحجة عدم تسديد دين عن شراء ثلاجة.

واكدت العائلة على ان جميع افرادها يعانون من لسعة الجوع.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد: احمد محمود قرمطة ـ ام الفحم

الكلمات الافقية:

١) شخصية وطنية مصرية غير معاصرة
٢) شاهد بسرعة ـ تنتج عن البرق والرعد
٣) مطلب ـ حرف عطف
٤) تحس به في الشتاء ـ للنفي ـ خاصتي
٥) شجرة وعربة صغيرة ـ صاحب
٦) سقي ـ قوة حسابية ـ مادة قاتلة
٧) ركيزة ـ عكس مر
٨) رائع (معكوسة) ـ للتعريف
٩) للمنادي ـ شكر

الكلمات العمودية

١) حصان عنتره العبسي
٢) عكس برد ـ احد الفصول
٣) من الانبياء ـ لديّ
٤) فارغه
٥) اسم علم مذكر ـ صوّبا
٦) راصد الاجسام الفضائية
٧) ثلثا اعد
٨) بائع ـ تناضل من اجله الشعوب
٩) يسقط ـ احد الاعياد (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فيروز ـ نحل
٢) مال ـ زكي
٣) حل ـ خامل
٤) ود ـ دبار
٥) قرد ـ سقم
٦) ي ـ ربيع
٧) عدن ـ الب
٨) اسم ـ ناي
٩) دير ـ بيدر

الكلمات العمودية:

١) فاروق ـ عود
٢) دريد
٣) رمح ـ دينار
٤) والد
٥) زل ـ تم
٦) خاسر
٧) نزار قباني
٨) حكم ـ ميلاد
٩) ليل ـ عبير

الدفا.. عفا



نساء تل ابيب يعرضن اجسامهن لاشعة شمس شباط ويتلذذن بطعم الدفء الذي حرمن منه في الحمامات وامام المواقد بسبب ارتفاع اسعار الوقود الجنوني.

أبو الشمقمق يقول!!

لورنس وآرنس!

جاءني شاب وسألني عن الصلة بين لورنس وارنس. ومن هو لورنس. وكان يسأل عن المفارقة الذكية ـ بين «لورنس العرب» وآرنس ـ التي ظهرت في افتتاحية «الاتحاد» يوم الأحد الماضي.

كان «لورنس العرب» عميلاً بريطانياً كبيراً ومبعوث المخابرات البريطانية الى الشرق العربي في أثناء الحرب العالمية الأولى. وسُمي «لورنس العرب» لأنه تعلم اللغة العربية واللهجة البدوية وارتدى الثياب العربية البدوية التقليدية وادعى أنه اعتنق الإسلام ديناً وراح يحاول تأليب القبائل العربية، في شبه الجزيرة العربية، على بعضها. واعتبر، في بلده بريطانيا، «حكيماً» و «ذكياً» و «بارعاً» في كيد المكائد وفي الضحك على ذقون العرب. ومات مغموراً ومنسياً.

ومنذ ذلك الوقت ورجال الاستعمار يحاولون تقليده في منطقتنا. وآخرهم، كما نذكر، هو جلوب باشا البريطاني، الذي تسمى بلقب «ابو حنيك».

وقد لاحظنا «إمارات اللورنسية» على سحنات وتصرفات العديد من حكام إسرائيل تجاه «رعاياهم» العرب. وكان مستشارو الشؤون العربية، واحداً وأحداً، يتلورسون. واشتهر المرحوم يغآل ألون، في زمانه، بالفروسية العربية وباللهجة البدوية. وكم من حاكم عسكري، في الزمان الأول، كانت مؤهلاته تقتصر على وهمه بأنه يتقن اللجهة البدوية!

ولكن قبل موشي آرنس، وزير الأمن البروفيسوري الحالي، لم يظهر مسؤول إسرائيلي يتوهم ان «اللورنسية» تستطيع ان تنقذ حكام اسرائيل من ورطتهم.

ونلاحظ انه بازدياد الورطة الإسرائيلية في لبنان تزداد أعراض اللورنسية على وزير الأمن، موشي آرنس. فبعد ان انهارت أحلامه «المارونية» أخذ يحلم تارة أحلاماً «درزية» وتارة أحلاماً «شيعية». ولم يبق سوى أن يلبس الطربوش الارناؤوطي ويعلن، مثلما فعل نابليون بونابرت في مصر في زمانه، إسلامه.

إنني أعرف عدداً من البروفيسوريين المستشرقين المستعربين في إسرائيل الذين توقفت معرفتهم بالعرب عند «لورنس العرب». ويبدو ان وزير الأمن الحالي ـ في هذه الأحوال ـ واحد منهم.

وقد يكون المسؤول عن ذلك إسمه القريب جداً من إسم لورنس: آرنس.

ولو كان إسمه، مثلاً، أرنون، هل كان يتوهم انه يستطيع ايقاف الشمس في مكانها كما فعل يشوع بن نون؟ كل شيء، في هذه «الأحوال» جائز..

(أبو الشمقمق)

على الأرغول



للشاعر المهزول ● جوعان بن هفتان

الجوع قرص معدتي وفزعني من نومي
وكنت ما شوفتش النعمة طوال يومي
وفضلت صايم هدر من غير وجوب صومي
قالوا ما حدش ينام من غير عشا أبداً
مثل ماهوش صح في عرفي ومعلومي!

أنا نمت من غير عشا يا ضاربي الأمثال
وكان سببها بصراحة قلة الأموال
وساعات أوفر بكيفي ودا اذا الأحوال
جبرتني أطنش وأخلي عشوتي للصبح
علشان نزول الفتى من غير فطار بطال!

كان المثل دا يقال في عهد مر قديم
فيه كانت الدنيا مليانة وخيرها عميم
فكنا نحكم جميعا انه أمر سليم
لكن النهاردة المسائل تختلف جداً
فيه أغنيا ناموا من غير أكل لجل رجيم!

(ملطوشة عن عدد قديم من «صباح الخير» القاهرية)

عرس الضفادع في فرنسا!

● موطاوس (شرقي فرنسا) ـ و.ص.ف ـ شقت ممرات تحت الارض اسفل طريق يصل بين قريتين في منطقة «فوج» في الالزاس حتى تتمكن الاف الضفادع من الوصول الى الجانب الاخر من الطريق في موسم التزاوج دون ان تدهسها وسائل النقل..

فمع حلول فصل الربيع تخرج الضفادع من بياتها الشتوي في الغابات وتنتقل الى البحيرة المجاورة حيث تجد البيئة المائية الملائمة.. ولكنها تضطر الى عبور هذا الطريق والنتيجة.. تزاحمها وحدوث «اختناقات» خطيرة في حركة المرور كوارث على الطريق في كل مرة تمر فيها سيارة..

وفي فترة من الفترات احصى محبو الطبيعة وانصار البيئة ٢٦٠٠ ضفدع دهستها السيارات.. وفي البداية حظرت حركة المرور أثناء ساعات الليل على هذا الطريق كما وضع المتطوعون شراكا للامساك بالضفادع ونقلها في صناديق.

ثم انتهى الخبراء الى حل موفق يتمثل في وضع مواسير من الخرسانة اسفل هذا الطريق لتكون كأنفاق تحت الارض.. وبذلك يمكن للضفادع ان تعبر الطريق دون التعرض للخطر فتنتقل الى البحيرة وتعود الى الغابة سالمة من الطريق نفسه برفقة صغارها...

صرعة امريكية!

● هانتس فيل (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طالب جيمس اوترى (٢٩ عاما) المحكوم عليه بالاعدام بالحقن بالمواد القاتلة، بان ينقل التليفزيون اجراءات تنفيذ حكم الاعدام ليكون عبرة للاخرين.

وصرح اوترى، الذي سيتم تنفيذ الحكم عليه في الشهر القادم في تكساس، بان الجمهور لا يدرك بالفعل ما هو الاعدام.. وبالتالي فان كل ذلك لا يعد حقيقة بالنسبة للجمهور الا اذا راى بنفسه هذه الاجراءات. واستطرد قائلا انه اذا كانت السلطات ترغب حقاً في ان يكون لحكم الاعدام اثر رادع.. فعليها ان تدع الجمهور يشاهده.

وكان الحكم قد صدر على جيمس اوترى بالاعدام لقتله احد العاملين في متجر كبير وكان من المقرر ان يتم تنفيذ الحكم في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.. الا ان احد قضاة المحكمة العليا تمكن من ارجاء تنفيذ الحكم في اللحظة الاخيرة التي كان قد بدا فيها اعداد المحكوم عليه للحقنة القاتلة.